المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 21 حزيران 2022

مقالات

N12: سقف إسرائيل الزجاجي في حملتها ضد إيران

بقلم رئيس معهد السياسة والاستراتيجية (IPS) في جامعة رايشمان عاموس جلعاد، ورئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز دايان في جامعة تل أبيب وباحث أول في معهد السياسة والاستراتيجية مايكل ميلستين.

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

سواء في حالة التهديدات الإرهابية الإيرانية في تركيا، أو في جهود طهران المستمرة لترسيخ نفسها في سوريا؛ فإن الإنجازات الإسرائيلية لا تعني انهيار إيران. ومن المتوقع أيضًا أن تظهر إيران جرأة متزايدة في المواجهة لاعتقادها بأن الولايات المتحدة تشعر بالاشمئزاز من التدخل المفرط في الشرق الأوسط، وأن إسرائيل في أزمة سياسية لا هوادة فيها.

تصاعد التوتر في الأسابيع الأخيرة ومدى الاشتباك بين إسرائيل وإيران المستمر منذ سنوات في المنطقة. إنها حملة يتم إجراؤها في ساحات عديدة في وقت واحد (خاصة في إيران، وكذلك في سوريا وتركيا)، وفي العديد من

مجالات العمل العملياتية: اغتيالات وهجمات على أهداف عسكرية، وكذلك أنظمة في الفضاء الإلكتروني والوعي.

يعكس تصاعد التوترات مواجهة متنامية بين الجرأة الإيرانية على خلفية تقييم طهران بأن الولايات المتحدة في حالة ضعف عميق وتركّز على الحرب في أوكرانيا؛ وبين ردود الفعل الأكثر حدة من إسرائيل في الرد على التهديد المتزايد من طهران، خاصة في ما يتعلق بتسريع بناء قوة حزب الله وتعزيز الإرهاب في الساحتين الإقليمية والدولية. قد يتطور استمرار الديناميكيات الحالية في المستقبل القريب إلى تصعيد متزايد بين اسرائيل وطهران سينعكس في تحركات إيرانية حادة، بما في ذلك إلحاق الأذى بكبار المسؤولين الإسرائيليين أو محاولة إطلاق طائرات من دون طيار أو صواريخ على الأراضي الإسرائيلية.

عقب الهجوم على مطار دمشق قبل نحو أسبوع - الذي وُصف بأنه محاولة لدق إسفين بين الأسد والإيرانيين - نشأ جدل واسع في إسرائيل حول طريقة إخراج طهران من سوريا، أو على الأقل كبح نفوذها. في البلاد. ومع ذلك، فإن الهيجان الذي يميز حياتنا في إسرائيل يجعل من الصعب تشخيص الظواهر الاستراتيجية بعمق، وفي الحالة المعنية. المواجهة مع إيران. الاعتراف بأن الخطاب المستمر لأكثر من عقد من الزمن لم يحقق الإنجاز المطلوب.

هناك افتراض أساسي لدى صناع القرار ومسؤولي المخابرات في إسرائيل بأن سوريا "حلقة ضعيفة" أو شاذة في ما يعرف بـ"معسكر المقاومة" في الشرق الأوسط وعلى رأسه إيران. وذلك لأنها ليست عاملاً دينيًا ولا ترفض بشكل قاطع حوارًا مع إسرائيل، بل إنها أجرت معها مفاوضات سياسية مرات عديدة في الماضي. على ضوء ذلك، يتطور الجدل حول كيفية قطع الصلة بين دمشق ومعسكر المقاومة، وفي الوقت نفسه تقليص نفوذ إيران في سوريا.

قبل أكثر من عقد - قبل سنوات قليلة من اندلاع الحرب السورية - كانت هناك حجة مفادها بأن دفع المفاوضات السياسية لإعادة مرتفعات الجولان إلى سوريا سيؤدي إلى انفصالها عن معسكر المقاومة. وفي السنوات الأخيرة أثيرت أطروحات أخرى تقول إن اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني فرصة لوقف نفوذ إيران في سوريا، وإن الأزمة الاقتصادية التي تجد إيران نفسها فيها بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليها ستساعد في تحقيق الهدف ذاته. أو يمكن تحقيقه من خلال الضغط الروسي على إيران، أو من خلال حل وسط في علاقات العالم العربي مع الأسد، يرافقه دعم اقتصادي يكون بديلاً عن الدعم الإيراني لها، وبالتالي دفع أقدام طهران للخروج من سوريا.

وبلغ الخطاب ذروته في الأعوام 2019-2020، عندما شدد القادة الإسرائيليون على أن إخراج إيران من سوريا هو هدف استراتيجي رئيس يمكن تحقيقه. وفي هذا السياق كانت الحسابات الإسرائيلية في حينه تفترض أن "سوريا تتحول إلى فيتنام بالنسبة للإيرانيين الذين يعيدون حساب مسارهم من حيث تواجدهم في البلاد".

عمليًا، وعلى الرغم من الحسابات الإسرائيلية، وكل الضربات العسكرية، فإن قبضة إيران على سوريا تشتد. ليس فقط الدعم العسكري الذي تقدمه طهران وحزب الله لنظام الأسد، وتأسيس الميليشيات الشيعية في كل أنحاء البلاد، واستخدام أراضيها لتطوير ونقل أسلحة متطورة إلى لبنان. بل امتد الى مجالات التعليم والثقافة، وكذلك في إعادة توطين السكان الشيعة في التجمعات المهجورة في سوريا بشكل يغير تدريجياً التوازن الديموغرافي في البلاد.

إن التحالف غير الطبيعي البالغ من العمر 40 عامًا بين النظام الإسلامي في إيران والنظام البعثي الاشتراكي في دمشق يقوم على المصالح الاستراتيجية المشتركة التي تبين أنها تقاوم التحركات العسكرية الإسرائيلية أو الضغوط العربية والدولية. منذ اندلاع الحرب الأهلية السورية، يرى الأسد في إيران على أنها العمود الفقري الوجودي الذي لا يمكن تعويضه، وفي طهران تُعتبر سوريا بمثابة رصيد إستراتيجي يمكّن من الهيمنة الإقليمية ("الهلال الشيعي" من الخليج الفارسي إلى البحر الأبيض المتوسط) وتشكيل جبهة حيوية لتعزيز العمل ضد إسرائيل.

في ضوء تقليص وجود إدارة بايدن في الشرق الأوسط ودعوتها لاستئناف المفاوضات مع إيران، وبعد التركيز الدولي على الحملة في أوكرانيا، يشعر الإيرانيون أن نطاق عملهم في سوريا آخذ في الازدياد. في ضوء ذلك، يقومون بتسريع جهود نقل الأسلحة إلى حزب الله أو من خلاله، والعمل على إنشاء البنية التحتية لحزب الله والمليشيات الشيعية في سوريا، ودفع العمليات ضد إسرائيل على أراضيها.

بين الحين والآخر، تنشأ التوترات بين إيران والأسد، لاسيما أن طهران تروج لتحركات عسكرية تعتبرها دمشق وروسيا انتهاكًا صارخًا لسيادة النظام السوري ومغامرة قد تعرض المواجهة الحادة مع إسرائيل للخطر. ومع ذلك، فإن الإيرانيين، المجهزين بالحساسية والحذر الأساسيين، يعرفون كيفية تعرف الأزمات المحتملة مبكرًا والقيام بعمليات انسحاب تكتيكية مثل انسحاب معظم الميليشيات الشيعية من جنوب سوريا أو الحد من التورط في ما يجري في الجيش السوري.

العيون على تركيا

على الرغم من أن سوريا هي الحلبة الرئيسة للمواجهة بين إسرائيل وإيران، إلا أنها ليست الساحة الوحيدة. ففي الأسبوع الماضي برز التحذير من هجمات إيرانية وشيكة ضد أهداف إسرائيلية في تركيا انتقامًا لسلسلة الاغتيالات لكبار أعضاء مؤسسة الدفاع الإيرانية المنسوبة إلى إسرائيل. كانت تحذيرات إسرائيل الحادة غير المسبوقة لمواطنيها الذين يزورون تركيا، رافقتها حملة ضمت جهودًا عملياتية واستخباراتية إلى جانب تحركات وعي ("تدفق" إعلامي حول التخطيط الإيراني لإحراج طهران في الرأي العام العالمي، وخلق احتكاك بينها وبين السلطات في أنقرة).

كما في الحالة السورية، في الحالة التركية أيضًا، أسفرت الجهود المشتركة حتى الآن عن إنجاز في شكل إحباط الهجمات المخطط لها وتعزيز العلاقات مع مسؤولي الأمن الأتراك. ومع ذلك، فإن هذا لا يشكل حلاً جوهريًا لتطلعات إيران بالانتقام - وقد تجد تعبيرًا عنها أيضًا في الساحات غير التركية - ولا يؤدي حاليًا إلى زيادة الضغط الدولي على طهران أو إلحاق الضرر بصورتها أو الاحتكاك الكبير بينها وبين تركيا.

سيُطلب من إسرائيل قريبًا الاستمرار في إظهار اليقظة الخاصة في مواجهة جهود إيران التي من المرجح أن تتكثف في ضوء تقييم طهران بأن ازمة إسرائيل السياسية المتفاقمة سيجعل من الصعب عليها اتباع استراتيجية منظمة ضد طهران. . هذا الواقع يجسد احتمال تطور تصعيد واسع بين البلدين، ربما على المدى القريب.

* * *

"هآرتس": الإرث الخطير لكوخافي

بقلم اريبل (ايلي) ليفيتا: زميل أبحاث كبير في مؤسسة كارنيجي

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أعلن كوخافي في حفل تأديته اليمين في منزل الرئيس عن نيته تحسين القوة الفتاكة للجيش، وحذر مراراً وتكراراً من تدمير لبنان في أي مواجهة مستقبلية مع "الجيش الإسرائيلي." في مثل هذه المواجهة، يحذر من أن "الجيش الإسرائيلي" سيحول لبنان بسرعة ليس فقط إلى دمار وإبادة غير مسبوقين، الأمر الذي سيلحق أضراراً قاتلة بالبنية التحتية للدولة المنهارة على أي حال، ولكنه سيؤدي أيضاً إلى زيادة الخسائر اللبنانية، بما في ذلك الآلاف من الأبرياء والعاجزين من المدنيين.

لا شك في أن "الجيش الإسرائيلي" قادر بالفعل على إحداث مثل هذه النتيجة وأن قوته التدميرية والإبادة تتطور بسرعة في أيام كوخافي، وأن "الجيش الإسرائيلي" تحت قيادته نفذ بالفعل ومارس سيناريو الحرب هذا ولا يسعنا إلا أن نتساءل **ما الحكمة في تصريحات رئيس الأركان هذه؟** وأكثر من ذلك: ما هو المنطق في الإعداد لإخراجها لحيز التنفيذ؟

تجنباً للشك: هذا النقد لا ينفي استقامة طريقنا في مواجهة مع حزب الله، الأمر الذي يستفزنا بشكل متكرر ويسلح نفسه ويستعد لمواجهة مباشرة معنا فهو لا يخفف من حدة التهديد الذي يشكله حزب الله على "إسرائيل"، ويرجع ذلك أساساً إلى نظامه الصاروخي والصواريخ التي بحوزته. وهو بالتأكيد لا ينفي الافتراض القائل بأن نتيجة مثل هذا الصراع ستكون ضربة موجعة للبنان، بما في ذلك الخسائر المدنية والبنية التحتية، حتى لو حاولنا تجنبها. ومع ذلك فإن التصور الذي يطرحه رئيس الأركان ويمارسه – كما قد يكون صحيحاً – ليس حكيماً، وليس هذا فقط، ولكنه خاطئ في كل جانب ممكن: من الناحية الردعية والعملياتية والاستراتيجية.

جانب الردع:

من الذي يحاول رئيس الأركان ردعه بتهديداته، مواطنو لبنان المساكين، الذين ليس لديهم نفوذ في بلدهم بأي حال من الأحوال؟ أم الإيرانيون، والذين يدفعون حزب الله إلى الاحتكاك مع "إسرائيل"، لتسفك دمائهم لإثارة الدعم الدولي من أجلها؟، هل يستطيع أحد في المجتمع الدولي الاستفادة من تهديدات كوخافي لفرض ضبط النفس على حزب الله – كل ذلك بينما يفشل في التأثير على النظام السياسي والنظام الاقتصادي في لبنان، والذي هو على حافة الفوضى؟ ألا يفهم حسن نصر الله بنفسه دون تحذيرات كوخافي ما ينوي فعله في لبنان إذا حدثت مواجهة أخرى؟ هل التحذيرات الصريحة لا تعمل ضدنا؟ يقوم نصر الله بإعداد رد على "الجيش الإسرائيلي"، كما ألمح وزير الثقافة اللبناني – لتوجيه اللاجئين من لبنان، الذين يفرون من إرهاب "الجيش الإسرائيلي"، ليس شمالاً إلى بيروت بل باتجاه "إسرائيل"؟

الجانب التشغيلي:

إن تنفيذ معركة من النوع الذي يسعى إليه كوخافي هو وصفة للمواجهة المتطرفة وهي المواجهة التي ستقود حزب الله حتماً إلى محاولة تعظيم الثمن الذي سيحاول فرضه على "إسرائيل" أثناء وبعد المعركة مباشرة – وذلك عبر ضرب الجبهة الداخلية؛ وبشكل غير مباشر – بالاستفادة من الأدلة (أثار الدمار والقتل) التي سيتركها "الجيش الإسرائيلي" خلفة ولزيادة تآكل شرعية "إسرائيل" بين أصدقائها، من يهود العالم والدول

العربية المعتدلة، وإشعال النضال ضدها بين الجميع (فلسطيني 1948، في الضفة الغربية، غزة، تركيا وفي العالم الأوسع) والذين سيشاهدون توثيق الدمار والقتل الذي سيتركه "الجيش الإسرائيلي" وراءه.

الجانب الاستراتيجي:

إن تدمير البنية التحتية للبنان، التي تنهار على أي حال، سيجعلها دولة غير قابلة للحكم، ومن المتوقع أن يعيدنا ذلك إلى الأيام التي كانت فيها المليشيات المسلحة في أراضيها تعمل بحرية ضدنا، لقد رأينا ذلك قبل سيطرة حزب الله على لبنان لذلك من الأفضل أن نفهم إلى أين ستجرنا مثل هذه الحالة. ومن المحتمل أن يكون تصور كوخافي وراء سوء فهم عميق لطبيعة الصراع وطبيعة النزاعات العسكرية اليوم، لا سيما بالنظر إلى دروس حرب أوكرانيا.

وهناك من ناحية أخرى تنجح الافتراضات العسكرية بكل معايير الجودة والكمية في إنكار الإنجازات وفرض ثمن باهظ على جيش حديث أكبر بكثير وذلك عبر التعويض بقدراته الكمية والعددية في الانتشار المبكر، مستغلاً إلمامه بمسار التضاريس، وتشغيل سلاح أبسط وأخف بكثير، واستنفاد الذكاء التكتيكي والاستفادة من صور المعركة لاكتساب التعاطف الدولي والوطني في الداخل. ومن المتوقع أن يستخدم حزب الله كل هذا ضدنا، ولن يحاول فقط أن يجعل الأمر صعباً على "الجيش الإسرائيلي" وتدفيعه الثمن، ولكن أيضاً وقبل كل شيء تحويل الاحتكاك العسكري إلى صراع اجتماعي بشكل أساسي.

نصر الله يدرك جيداً أن هذا صراع مستمر يتم التعامل معه اليوم أكثر من أي وقت مضى، ويهدف بشكل أساسي إلى التأثير على مجتمعك وعلى مجتمع الخصم ومجتمع الأطراف الثالثة الذين لديهم القدرة على التدخل والتأثير عليك وعلى أعدائك، إن المفهوم الكامل لاستخدام القوة مشتق من هذا ويخدم هذا الغرض.

ومن هنا فإن نظرة رئيس الأركان الاستقوائية والتدميرية هي ضمان للإنجازات العملياتية، ولكنها أيضاً وصفة لهزيمة استراتيجية شديدة، في مثل هذه المواجهة قد تكون ملاحظاته غير الضرورية في المستقبل بمثابة أساس لتقرير غولدستون الجديد ولوائح الاتهام في جميع أنحاء العالم ضد الضباط والجنود الذين ينفذون الأوامر ومن الأفضل أن نستوعب على الفور أنه حتى وسائل الإعلام المتعاطفة سترفض تفسيراتنا وتتهمنا بإراقة الدماء سدىً.

لقد فهم المستوى السياسي "لإسرائيل" وسلف كوخافي أنه منذ عام 2006 أن "الجيش الإسرائيلي" يجب أن يفعل كل ما في وسعه ليس فقط لمنع الحرب في لبنان (وتسلح حزب الله بأسلحة متطورة من أجل هذه

الحرب)، ولكن أيضاً لتقصير وتقليص المعركة هناك قدر الإمكان، إذا حدثت، قبل أن نناور بأنفسنا للتعرف على لبنان وقبل الانجرار إلى مواجهة ندمرها فيها، إلا أننا سنخسر في المجمل العام.

وعلى الرغم من أنه من المهم إعداد الجمهور هنا وفي جميع أنحاء العالم للثمن الذي سيجلبه الصراع في لبنان، ولكن فقط بالتزامن مع جهود قيادية وتفسيرية لتقليل الضرر الذي يلحق بالدولة والبنية التحتية غير المعنية على كلا الجانبين وهو أمر حيوي أخلاقياً واستراتيجياً. لا تنخدع بهتافات في مهرجان انتهاء منصب رئيس الأركان، والتي تقترن في معرض ابتكارات "الجيش الإسرائيلي" المخطط له في سبتمبر.

من الأفضل تسخير الابتكار التشغيلي والتكنولوجي المثير للإعجاب "للجيش الإسرائيلي" وتفوقه الاستخباراتي لمفهوم جديد للمواجهة، والذي يتمثل في جوهره في مواجهة اجتماعية شاملة، ربما لن يحدث مثل هذا التطور في أيام كوخافي، لكن نأمل أن يصحو خليفتك بسرعة، كائناً من كان..

* * *

"إسرائيل اليوم": في الانتخابات المُقبلة ستدخل المنظومة السياسية في دوامة

بقلم ماتي توخفيلد

إن سيناريو شاؤول موفاز الذي دخل في اللحظة الأخيرة في مايو 2012 قبل دقائق من التصويت الحاسم على حل الكنيست ومنع الإطاحة بالحكومة لا يزال يحوم في الأجواء بأرجاء الكنيست، فالعديد من أعضاء الكنيست لن يعودوا أعضاء في الكنيست القادمة، وليس لديهم مصلحة في عدم محاولة تشكيل حكومة بديلة في الكنيست الحالي، وتبقى فرص ذلك قليلة – لكنها قائمة. ولكن على افتراض أن الكنيست ستحل نهائياً الأسبوع المقبل، فمن المتوقع أن تدخل المنظومة السياسية في دوامة في الأشهر المقبلة، فعدد كبير من الأحزاب سيتغير شكلها وتخضع لعمليات داخلية وخارجية استعداداً لتشكيل قوائم جديدة للكنيست المقبل.

وفقاً لدستور الليكود في غضون شهر بعد حل الكنيست ستُجرى انتخابات تمهيدية لقيادة الحزب، يليها تشكيل قائمة للكنيست، في الوقت الحالي الشخص الوحيد الذي أعلن أنه سيتنافس أمام بنيامين نتنياهو هو يولي إدلشتاين، ولا يُتوقع أن يتغير تكوين قائمة الليكود للكنيست كثيراً، ويُتوقع أن الأغلبية المطلقة لأعضاء الكنيست الحاليين سيعودون إلى الكنيست المقبل على افتراض أن الليكود سيحافظ على المقاعد الـ35-36 التي تمنح له استطلاعات الرأي.

وفي حال وافق مركز الليكود لنتنياهو على ضمان أو تحصين المقاعد الثلاثة التي وافق له عليها في المرة السابقة، من المتوقع أن يشغلها بشكل شبه مؤكد عيديت سيلمان وعميحاي شكلي إذا سمح وضعه القانوني بذلك.

إن الأحزاب الأخرى التي تحتاج إلى انتخابات تمهيدية هي حزب العمل وميرتس، بالإضافة إلى تحديد القوائم، ستُبذل محاولة لتوحيد الحزبين في قائمة واحدة من المرشحين، في هذه اللحظة الذي يدفع في هذا الاتجاه هو حزب ميرتس برئاسة نيتسان هوروبيتش، أما رئيسة حزب العمل "ميراف ميخائيلي" فهي لا تهتم كثيراً بهذا الأمر، وتشير التقديرات إلى أن الاستطلاعات التالية هي من ستحدد القرار النهائي في هذا الشأن.

إن الشخص الذي سيترأس معسكر اليسار هو يائير لابيد، ومن المتوقع أن يصل إلى منصب زعيم المعسكر عندما يتولى منصب رئيس الوزراء بالإنابة. خلال الحملة الانتخابية من المتوقع أن يجتمع لابيد مع الرئيس الأمريكي جو بايدن وقادة آخرين قد يساعدونه في تثبيت وتعزيز مكانته.

السؤال الكبير هو ماذا سيفعل نفتالي بينت؟

الرسالة التي نقلها بينت أمس هي أنه سيترشح إلى الكنيست القادمة أيضاً، ولكن حتى بالنسبة له من المحتمل أن تكون الاستطلاعات هي التي ستقرر، في الأيام الأخيرة وقد بدأت بالفعل الاتصالات بين حزب يمينا وحزب أمل جديد لتوحيد الحزبين، ولكن لم يتم الاتفاق على أي شيء، وظهرت بعض الصعوبات في العملية، خاصة في ظل حقيقة عدم وجود ثقة خاصة أو تقارب بين قادة هاذين الحزبين.

من المحتمل أن يخوض حزب أزرق أبيض الانتخابات بمفرده هذه المرة أيضاً، وسيظل رئيس الحزب بيني غانتس وزيراً للجيش حتى خلال الحكومة الانتقالية. أما منصور عباس فسيواجه خيار الاستمرار في العملية التي بدأ فيها، وخوض الانتخابات بشكل منفصل والرغبة في الانضمام إلى الائتلاف، أو الذهاب على المضمون وإعادة التوحد مرة أخرى مع القائمة المشتركة، ولكن الآن الاتجاه هو الاستمرار في التنافس بشكل منفصل.

أما أحزاب المتدينين "الحريديم فلديها الكثير من التحولات والدراما، والتي ليس من المؤكد أنها لن تؤدي في النهاية إلى القائمة المألوفة نفسها، لقد طلب "موشيه غافني" خفض نسبة الحسم حتى يتمكن من المنافسة بمفرده في إطار حزب "ديغل هتوراه" دون حزب "أغودات يسرائيل"، لكن الخطوة لن تنجح على الأرجح.

وسيعطي حل الكنيست إشارة إلى بدء معارك داخلية في أحزاب المتدينين الحريديم الأشكناز وصراعات قوية على السلطة، حيث سيطالب غافني باسم "ديغل هتوراه" بزيادة قوة الحزب الليتواني في القائمة الموحدة،

مقابل الأنصار الذين سيعارضون ذلك. **سؤال آخر مفتوح** هو حزب البيت اليهودي غير الممثل في الكنيست الحالية ولكنه قد يسعى للترشح مرة أخرى، كل ذلك على خلفية زيادة قوة حزب الصهيونية الدينية، وخاصة تعزز مكانة رئيس حزب "عوتسماه يهوديت" إيتامار بن غفير: لطالما أثار هذا غضب قادة أحزاب الحريديم الأشكناز الذين يرون تسرب للأصوات بين الأحزاب الحريدية المتدينة، وخاصة شاس، وعوتسماه يهوديت.

* * *

استهداف نقطة المراقبة أمام "نتيف هعسراه".. فشل في المعركة على الوعي والإعلام

الفشل في المعركة على الوعي والإعلام في شمال قطاع غزة لا يفارقني.

بقلم أمير بوحبوط

لقد قرر "الجيش الإسرائيلي" الرد على إطلاق الصاروخ من غزة تجاه "إسرائيل" بمهاجمة أهداف في وضح النهار-ورش لإنتاج الأسلحة، ونقطة مراقبة مرتفعة تابعة لحركة حماس مقامة على الكثبان الرملية أمام مستوطنة "نتيف هعسراه"-، الانفجار كان مثيراً للإعجاب، ولكن لم يحدث شيء حقاً لهذه النقطة، فلقد بقيت ثابتة، باستثناء بضع قطع من الزينكو أو الصاج التي تطايرت منه، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي تم انتقاد "الجيش الإسرائيلي" -وهو انتقاد شرعي تماما- لفشله في إسقاط نقطة مراقبة كلفت عدة مئات من الشواكل، ولو كانوا قد كلفوا جندياً من "لواء غولاني" لكان قد فعل ذلك بسهولة، إذا ما الذي حدث بالفعل؟

إن اختيار الهدف هو مصدر المشكلة في الخطوة العملياتية، فاختيار هدف عالق كما العظمة في حلق -من ناحية الوعي- جميع سكان المنطقة والجنود، وبارز جداً، وبالطبع من يجلس فيه هو عنصر مسلح من حماس يراقب المحيط، يبدو وكأنها خطوة ذكية ولكن في الممارسة.

من الواضح أن مثل هذا الهدف الرخيص يمكن إعادة انشائه أو تأهيله بسهولة، فأولاً وقبل كل شيء إذا اخترتم مهاجمة نقطة على الأقل، فعلى القادة التأكد من سقوطها، أو على الأقل قاموا بتصويرها بشكل جيد لأنها معركة على الوعي، والشيء المهم أنه حتى لو قاموا بتدميرها تماماً وتبقى هناك تحتها حفرة كبيرة، لكانوا في حماس سيعرفون كيف سيختارون الكثبان الرملية القريبة والمناسبة وإقامة نفس النقطة العسكرية عليها في غضون أيام قليلة، لذلك أكرر أن اختيار الهدف كان سيئاً، لأن اختيار أهداف الهجوم له عدة أهداف من بينها: الحرمان من القدرات والمعركة على الوعي، أنا مهتم جداً بمعرفة ما إذا كانت عملية صدور القرار قد

أشركوا فيها شخصاً يفهم في وسائل الإعلام، وفي المجال العملياتي والتأطير، وبناء الواقع، والوعي -ويمكنني المتابعة أكثر من ذلك- لشرح الآثار المترتبة في عصر الشبكات الاجتماعية. الجمهور لم يعد مهتماً بقصف "الجيش الإسرائيلي" لورش إنتاج الأسلحة، هذا في الحقيقة لا يثيره كثيراً -فقط الأفراد العسكريون هم الذين يفهمون الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية "للإرهاب.- "

الجمهور يبحث عن شيء تم تصويره جيداً، شيئاً يخلق إحساساً لديهم بجبي ثمن من الجانب الآخر، ويقوي الشعور بالأمان لديهم، الصور التي قارنت حماس فيها النقطة أو البرج قبل القصف وبعد القصف وإعادة ترميمها.

اتضح أن "الجيش الإسرائيلي" لا يزال بحاجة إلى مزيد من الاستثمار في التفكير في مسائل المعركة على الوعي والإعلام، أنا كنت سأختار بالتأكيد هدفاً مختلفاً تماماً حتى لا أعود بالزمن إلى الوراء، إلى الأيام التي وصف فيها الصحفيون والجمهور مهاجمة الأهداف -خاصة خلال فترة الجنرال "هارتسي هاليفي" كقائد لمنطقة الجنوبية رداً على إطلاق الصواريخ-، بأنه مهاجمة كثبان رملية، وأنها نشاطات أو أعمال أضرت بإحساس سكان المنطقة بالأمن

* * *

"إسرائيل اليوم": فوضى اقتصادية قادمة.. الانتخابات ضربة قاسية لتكلفة المعيشة

بقلم سونيا جورووديسكي

ستذهب "إسرائيل" إلى الانتخابات الخامسة في غضون ثلاث سنوات، وهو أمر يمكن أن يتحول إلى ضربة قاسية لتكلفة المعيشة المرتفعة بالفعل في "إسرائيل"، ويضاف إلى ذلك بالطبع تكلفة الانتخابات نفسها والتي تقدر بمليارين إلى ثلاثة مليارات شيكل، ومنها خسارة يوم عمل للاقتصاد، وكذلك ميزانية لجنة الانتخابات، وغير ذلك.

وقد يعود سوق العقارات الذي بدأ لتوه في إظهار علامات الاعتدال، إلى قفزة في أسعار الشقق، وتعد أسعار العقارات المرتفعة أحد الأسباب الرئيسة لارتفاع تكلفة المعيشة في "إسرائيل"، سواء كانت إيجاراً أو سداد للقرض العقاري الشهري.

تشير البيانات الصادرة عن سوق الإسكان في الأشهر الأخيرة إلى علامات أولية على اعتدال في معدل ارتفاع الأسعار، ولكن كما ذكرنا قد تتغير هذه الصورة المتفائلة بسرعة مع زيادة عدم اليقين السياسي، ودخول

النظام السياسي جولة أخرى أو جولتين من الانتخابات. ويعتبر سوق العقارات حساساً بشكل خاص لعدم الاستقرار السياسي، حيث يحتاج المطورون والمستثمرون ومُموّلو العقارات إلى اليقين عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرارات الاستثمار.

في وضع التعادل الحالي بين الكتل، ليس من المؤكد أن انتخابات واحدة ستكون كافية لتشكيل الحكومة، إن عدم اليقين في حالة الانتخابات سيؤثر بلا شك سلباً على أسعار السكن، لذلك تبدو الانتخابات أسوأ حالة يمكن أن يتوقعها سوق العقارات، إلا إذا تم إجراء الحملة الانتخابية في وقت قصير وتم تشكيل حكومة مستقرة بسرعة، وهو أمر يمكن أن يحدث، ولكن ليس في "إسرائيل"، هذا ما قدره المدير المالي لشركة التمويل العقاري "روبي كابيتال"، والمدير العام السابق للتصنيف "عيران هايمر" في محادثة مع "إسرائيل اليوم."

وبعيداً عن أسعار العقارات، تجدر الإشارة إلى أن "إسرائيل" مثلها مثل بقية العالم، في ذروة موجة ارتفاع الأسعار، وذلك على خلفية الارتفاع في أسعار الطاقة والسلع، وقد وافقت الحكومة الحالية منذ نحو شهرين على تخفيض الضريبة الانتقائية على الوقود، وذلك لتخفيف الزيادة الطفيفة في أسعاره، وسينتهي الخصم في نهاية يوليو، ومن المشكوك فيه ما إذا كانت الحكومة الانتقالية ستكون قادرة على تمديد القرار بشكل قانوني، لأن هذا سيكون بمثابة حملة انتخابية.

* * *

"يديعوت أحرونوت": تقديرات سياسية بأن يجد "غانتس" صعوبة في استكمال اختيار رئيس الأركان المقبل بعد قرار حل الكنيست

يقدرون في المنظومة السياسية لدى كيان العدو أن وزير الجيش بيني غانتس سيواجه الآن صعوبة، بعد قرار حل الكنيست لإكمال عملية انتخاب رئيس الأركان المقبل. وسيتم دراسة القضية لاحقًا من وجهة نظر قانونية، مع فحص إمكان استمرار رئيس الأركان المنتهية ولايته أفيف كوخافي، في منصبه – الذي سينتهي في يناير – لفترة قصيرة.

يُذكر أن غانتس سارع بعملية الانتخابات على وجه التحديد من أجل منع حدوث وضع يصعب فيه انتخاب رئيس أركان خلال حكومة انتقالية – وفقط هذا الصباح أعرب عن قلقه من عدم وجود قائد دائم للجيش إذا تم حل الحكومة، كما أعلن بعد ذلك بساعات شركائه في الائتلاف رئيس الوزراء نفتالي بينت ورئيس الوزراء

البديل يائير لابيد. وقال غانتس: "أصرح بأنه لن يكون "للجيش الإسرائيلي" قائما بأعمال رئيس الأركان، ولن أسمح للجيش بالمرور بعملية مثل ما حدث في الشرطة الإسرائيلية عندما بقيت بدون قائد لمدة عامين."

وبدأ وزير الجيش عملية انتخاب رئيس الأركان المقبل قبل سبعة أشهر من انتهاء ولاية كوخافي، ومرشحوه هم: اللواء يؤيل ستريك واللواء إيال زامير واللواء هارتسي هاليفي – مع اعتبار نائب رئيس الأركان هاليفي المرشح الرئيسي الأوفر حظا، ومع ذلك أثناء الحكومة الانتقالية غالبًا ما يتم تجميد تعيين كبار المسؤولين، كما حدث للشرطة في نهاية ولاية روني الشيخ في عام 2019، عندما بقيت الشرطة عامًا كاملاً دون قائد عام حتى تم تعيين القائد الحالي المفوض كوبي شبتاي في ديسمبر 2020.

* * *

N12: التجربة كانت ناجحة لكن المريض مات: الانتخابات الخامسة سيكون عنوانها نتنياهو فقط

بقلم عميت سيغال

قال نفتالي بينت لقادة ائتلافه بعد الظهر" :لقد كانت التجربة ناجحة لكن المريض مات."

بعد عام وأسبوع (أو أقل من عام حسب التاريخ العبري)، تم الإعلان عن وفاة الحكومة التي كانت ميتة منذ 6 أبريل، الساعة 6:45 صباحًا عندما غادرتها عيديت سيلمان، وسرعان ما توقفت عن المشي وتم ربطها بأجهزة التنفس مع إمكان ضعيف للحياة، وهذه هي المرحلة التي يبدأ فيها الأحباء والقارب التفكير في التبرع بالأعضاء لكن حدث شيء آخر في هذا الائتلاف: فقد بدأت الأعضاء في التبرع بنفسها، وسعى كل إصبع لزرع نفسه في جسد مختلف.

في محادثته مع نير أورباخ صباح الإثنين، أدرك نفتالي بينيت أيضًا أن الأمر انتهى، بقدر ما حاول رئيس الوزراء الا أنه فشل حتى في الحصول على وعد ضعيف بأن يستقبل رئيس الولايات المتحدة في زيارته لإسرائيل بعد ثلاثة أسابيع كرئيس للوزراء، واتخذ القرار الذي لم يتخذه أي شخص آخر باستثناء شمعون بيريز في عام 1986: الالتزام باتفاق التناوب بنصه وروحه بل وتبكيره بعام.

يجب الثناء على بينت ولابيد على التنفيذ الأنيق للاتفاق والتساؤل عما يعنيه ذلك للمستقبل، يحصل لابيد حاليًا جائزتين قيّمتين في النضال من أجل قيادة كتلة يسار الوسط: فهو أول رئيس وزراء غير يميني منذ 13 عامًا، ويحصل على نقاط من معسكره بسبب نضاله من أجل الحفاظ على الحكومة، لقد كانت ميراف

ميخائيلي وبني غانتس آخر من علم بالأخبار الصعبة بالنسبة لهما، ليس بسبب هذا فقط كان الجو في اجتماع قادة الائتلاف حزينا وقاتما.

كان بإمكان بينت التلاعب والمناورة في حل الكنيست بطريقة تتركه رئيسًا للوزراء في معركة قبيحة وغرائزية لكنه اختار مسارًا يحفظ كرامته، والاستمرار الطبيعي لهذه الخطوة هو اعتزال خوض الانتخابات الذي قد تكون أيضًا حماسية وقبيحة ضد نسبة الحسم، جدعون ساعر يأمل ذلك: "فهو يعلم أن هذه المدينة اليمينية المناهضة لبيبي صغيرة جدًا بالنسبة لكليهما"، الليلة أقسم مرة أخرى أنه سيفعل كل شيء لمنع نتنياهو من أن يصبح رئيسا للحكومة.

هذا يقودنا إلى رئيس المعارضة، فقد كان قبل نصف عام يفكر بجدية في صفقة الإقرار بالذنب التي تعني الاستقالة من الكنيست، وها هو مرة أخرى في الموقف المألوف جدًا منذ العامين الماضيين: على مسافة قريبة من رئاسة الوزراء.

هذه الحملة الانتخابية مثل سابقاتها ستكون بعنوان: بيبي بنعم أو لا، على عكس الأوقات السابقة هذه المرة يغذي ناخبيه الغضب والدافعية، إنه يعلم أنه لن تكون لديه فرصة أفضل من هذه، ويعلم أيضا أنه من غير المؤكد أنه ستكون هناك فرصة أخرى.

* * *

"هآرتس": بينت يستقيل كما يبدو من السياسة ويودع لبيد بطريقة جيدة

بقلم يوسي فيرتر

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

الطريقة التي أعلن بها نفتالي بينت عن نقل القيادة الى لبيد تعطي تناغم نهاية مناسبا للمعزوفة التي عرفت هنا طوال ال 375 يوما من ايام الحكومة المسماة باسمهم؛ خصمان سياسيان تمكنا من انتاج شراكة نادرة، تقريبا مثالية بمصطلحات السياسة الاسرائيلية، بدءا طريقهما المشتركة بصورة جميلة وينهيانها بصورة أجمل. كنا كمن نحلم: هل هذه اسرائيل ام الدانمارك.

فقط قبل عام رافقنا الى المعارضة رئيس حكومة قدم مثالا معاكسا: الاتفاق الذي وقع عليه داس عليه، وخرقه ورماه الى صندوق القمامة بعد لحظة من جفاف حبره. السلوك المخادع، الازعر لبنيامين نتنياهو تجاه شريكه الصادق وحسن النية بني غانتس، يجب تدريسه في مساق لعلم الجريمة. قبل عام من ذلك، ومن اجل

عدم تطبيق نص القانون ونقل الولاية له، فرض جولة انتخابات اخرى على الدولة. ونظرا لعدم وجود عدالة، فإن هذا الرجل الذي يجر خلفه مجموعة عنصريين ووطنيين متطرفين، حريديين، مخالفين للقانون ومسيحانيين، والذي مثله مصممين على تدمير جهاز القضاء وسيادة القانون، موجود الان فب نقطة الانتقال الافضل نحو رئاسة الحكومة.

بينت اتخذ القرار الصحيح، وعلى حد قوله، بعد ان التقى اول أمس (الاحد) مع ايليت شاكيد ونير أورباخ. الاخير اوضح له انه من ناحيته انتهى الحدث. سوف يصوت يوم الأربعاء القادم على حل الكنيست. شاكيد توسلت له لان ينتظر اسبوعا. رؤساء النظام الحاكم في المغرب كانوا في انتظارها. أورباخ قدم لها معروفا وبادرة حسن نية في ان ينتظر حتى يوم الأربعاء القادم، قرار مقرف وبالتأكيد يلعنه بشدة.

بهدوء طارت شاكيد. في هذه الاثناء أجرى بينت محادثة تلفونية اخرى مع أورباخ. لقد كانت محادثة صاخبة جدا ومليئة بالمشاعر. بعدها بدأ رئيس الحكومة يصوغ لنفسه ما سيقوله في البيان مع لبيد. النزاهة، الصداقة والتهذيب الذي تصرف بها بينت مع لبيد، ابقاه على هامش الطريق في منظومة علاقاته مع شاكيد. هذا ليس فقط الحرج الذي وجدت فيه شاكيد نفسها امام المغاربة. بل ايضا الخبر الذي بالتأكيد صدمها، لان رحلتها السياسية تقف على شفا هاوية، وان بينت حتى لم يكلف نفسه انتظارها عدة ايام. لقد حدث هذا من قبله بدم بارد. لقد اتصل لحتلنتها، قبل ربع ساعة من صدور البيان الرسمي له وللبيد. وبعد ان تم ابلاغ رؤساء الاحزاب من قبله.

نفتالي بينت كما يبدو سينسحب قريبا ولن يتنافس في الانتخابات وسينتظر فرصة أخرى خارج الحياة السياسية. أمس برر قراره الدراماتيكي برغبته بمنع نفس "الفوضى" التي يدور الحديث عنها لدى المستوطنين في الضفة، عندما يتم انتهاء سريان انظمة يهودا والسامرة في نهاية هذا الشهر. بالإمكان تصديقه. هو لا يريد تسجيل هذه الكارثة على اسمه. متان كهانا شريكه المخلص سيتسلم حزب يمينا وسيتنافس على رأسه في الانتخابات. او سينضم الى إطار اخر. لا يوجد مشترين لبضاعة شاكيد. في الليكود سوف يسدون في وجهها الباب. على امل جديد، يجب الا تعلق امالا. هناك لا تثير لديهم الحماسة. ربما من ناحيتها السباق نحو المليون انتهى (وان كان ليس بالإمكان معرفة ذلك في يوم من الايام، حيث ان السياسة تأتي لنا بمفاجآت كثيرة).

بالمناسبة امل جديد – الكثير من بالونات الاختبار أطلقت في الفضاء السياسي في الاسابيع الاخيرة، وحظي بعضها بسبق صحفي حول اتصالات لتشكيل حكومة بديلة بجدعون ساعر ونتنياهو. حسنا، لا يوجد نية لساعر في الجلوس تحت نتنياهو، لا في هذه الكنيست ولا في الحكومة القادمة إذا شكلها نتنياهو. الشعار من

انتخابات 2021 "من يريد نتنياهو عليه الا يصوت لي" سيحل محله في انتخابات 2022 الشعار التالي "انا لن اكون من يعيد نتنياهو". لماذا يتغير هذا اصلا؟ هل الزبون الذي نتحدث عنه تغير؟ الا يسعى هؤلاء الى محاكمته حتى بثمن تدمير الجهاز كله؟ هل أصبح معتدلا؟ هل أصبح رجل دولة أكثر مما كان؟ اقل كذبا؟ هل في السنة المنصرمة لم يسجل لنفسه أرقاما قياسية في التحريض، التشهير واستباحة دم الخصوم؟

الاشمئزاز الذي انغمس فيه النظام السياسي في الاسابيع الاخيرة، عندما أملت مجموعة من البرلمانيين عديمي الوزن والمكانة وتيرة وطبيعة الاحداث، سيتوقف. أورباخ سيظل بلا شيء؛ تردده انتهى بمهزلة. عيديت سيلمان، التي احدثت الانتخابات، وعدت بمكان مضمونة في الليكود. يبدو ماذا سيكون مصيره ازاء المذبحة التي من المتوقع ان تحدث في الانتخابات التمهيدية. غيداء ريناوي الزعبي ومازن غنايم سيختفيان من حياتنا: هي ستذهب الى "نوف هجليل" (الناصرة العليا) وهو سيذهب الى "سخنين". لن نشتاق اليهما. بخصوص الليكود: للمرة الاولى بعد ثلاث سنوات، وأربع جولات انتخابية، سيضطر الحزب الى اجراء انتخابات تمهيدية اخرى لقائمته (وحتى لمنصب الرئيس). يولي ادلشتاين أكد بأنه سيتنافس امام نتنياهو. فرصه ليست جيدة. حسب الطريقة المتبعة في الليكود، فإن حوالي ثلث اعضاء القائمة لن يعاد انتخابهم. بالإضافة الى ذلك فإن مرشحين جدد- قديمين من المتوقع انضمامهم الى القائمة القطرية: داني دنون وجلعاد اردان، الاول سفير سابق في الامم المتحدة والثاني ما زال في منصبه.

نتنياهو من شأنه ان يحاول تشكيل حكومة بديلة في الكنيست الحالية، ربما فرصه ضئيلة طالما ان امل جديد ليست في اللعبة. عدديا ويمكن ان يصل الى 61 مع شظايا احزاب ومع اعضاء كنيست منفردين، ولكن هكذا لا يتم بناء سور. حكومة كهذه يمكنها ان تكون نوعا من الحل المؤقت حتى الذهاب الى الانتخابات. في معسكر الوسط – يسار، او باسمه البديل معسكر (فقط ليس بيبي)، الوضع الافتتاحي صعب. ميرتس، وبعد صدمة الزعبي، ترتعش. امل جديد في معظم الاستطلاعات تحصل على أربع مقاعد فقط. سيكون هنالك كما يبدو لاعبون جدد – جادي ايزنكوت على سبيل المثال، أحد رؤساء الاركان المحترمين، القيميين والمتواضعين جدا في الجيش الاسرائيلي. كما يبدو سينضم الى يوجد مستقبل، كرقم 2 بعد مرشح المعسكر لرئاسة الحكومة. لبيد كسب هذه المكانة بنزاهة في السنة المنصرمة، وبالتنازلات الكبيرة التي قدمها في الطريق الى تشكيل الحكومة.

* * *

"معاريف": قادة الوسط العربي أضاعوا الفرصة، ليس في فلسطيني الـ 48 إلا منصور عباس واحد

بقلم أفرايم غانور

منذ أن رفعت لجنة كلفتها الأمم المتحدة بتقسيم بلاد إسرائيل الى دولتين، دولة عبرية ودولة عربية، مشروعها في تشرين الثاني 1947، لم يفوت الفلسطينيون فرصة لتفويت الفرص، على حد قول وزير الخارجية الراحل آبا ايبان. منصور عباس، زعيم الموحدة، هو من القلائل في القيادة الفلسطينية على اجيالها ممن فهموا أن الطريق الوحيد لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني هو تبني طريق التعايش. يرى عباس بأن الوضع الاقتصادي لعرب إسرائيل هو أفضل مقارنة بوضع من يعيشون في الدول العربية حولنا، والصواب هو توثيق العلاقات بتعزيز التعايش.

لقد ازداد اليوم عدد العاملين العرب في الجهاز الصحي الإسرائيلي، ويصل قسم هام من مقاولي اعمال التطوير، شق الطرقات، البنى التحتية والبناء، ممن يعملون لدى السلطات المحلية من الوسط العربي، ويمكن أن نرى بأن عرب إسرائيل يندمجون في حياة الدولة في مجالات عديدة بنجاح لا بأس به. في المقابل، فان قيادات عرب إسرائيل على مدى السنين منذ قيام الدولة حرصت على إبقاء نار الكراهية والاغتراب مشتعلة. يجد هذا تعبيره في هذه الأيام في سلوك القائمة المشتركة التي تفعل كل شيء تقريبا كي تمنع توثيق التعايش.

هذا ليس مفاجئا، فالنائب احمد الطيبي من القائمة المشتركة، من كبار قادة عرب إسرائيل في العقد الأخير، عبر عن مواقفه منذ 2012 عندما قال في حينه: "لا توجد قيمة أسمى من الشهادة، الشهيد هو الذي يشق الطريق ويرسم بدمه المسار للحرية والتحرر". كما أن النائب ايمن عودة، الذي غضب من السلوك الفاشل لشرطة إسرائيل في التصدي للجريمة المستشرية والسلاح غير القانوني في الوسط العربي - بدلا من أن يشجع الشباب العربي على التجند والتطوع للشرطة، نشر مؤخرا شريط دعا فيه كل افراد الشرطة من أصل عربي الى أن يلقوا السلاح.

من يعزز إحساس الفرصة الضائعة هذا هم نواب من الائتلاف، بمن فيهم النائبة غيداء ريناوي الزعبي من ميرتس، التي تلقت مقعد شرف في حزب إسرائيلي كي تمثل الجمهور العربي وأن تعمل من اجله، وبدلا من العمل على توثيق التعايش، تعمل بخلاف تام مع قرارات حزبها والائتلاف الذي يشارك فيه. وهكذا فهي تمس بتواصل وجود الحكومة التي شاركت فيها. ومثلها أيضا النائب مازن غنايم من الموحدة، الذي يمس بتصويتاته في الحكومة، بالائتلاف وبرئيس حزبه الذي يعمل بلا كلل على الإبقاء على الحكومة.

عندما ادعى أعضاء القائمة المشتركة في الماضي بأنهم سيفعلون كل شيء كي يسقطوا حكومة الليكود برئاسة نتنياهو، التي توثق شراكتها مع اليمين المتطرف لسموتريتش وبن غبير، كان يمكن لنا أن نفهم هذا، أما اليوم،

حين تكون حكومة تدمج فيها العمل، ميرتس، واساسا الموحدة - فلماذا العمل ضدها؟ هل من اجل إعادة نتنياهو، سموتريتش وبن غبير، الى قيادة الدولة؟

لو كان هنا من اعتقد أن منصور عباس يبشر بربيع جديد في أوساط قيادة عرب إسرائيل، لتبين أنه مخطئ، وأننا نرى في هذه الأيام بأن عباس لا يوجد إلا واحد. يبدو أننا سنضطر الى قطع شوط آخر كي نرى تغييرا حقيقيا في فكر قيادة عرب إسرائيل.

* * *

"يديعوت": باللطف لا ينتصر في الانتخابات

بقلم ناحوم برنياع

بدأت حكومة السنة الواحدة حياتها بعرض رقيق، منعش من الأقصى الى الأقصى، وأنهت حياتها بعرض لا يقل رقة، لا يقل ثناءً. فقد سعى بينت ولبيد لأن يثبتا للإسرائيليين بأنه يمكن انتهاج سياسة أخرى. والجهد جدير بكل ثناء، لكن محظور الوقوع في الخطأ: ليس هكذا سارت حكومتهما في الأسابيع الأخيرة وليس هكذا ستسير حملة الانتخابات التي على الأبواب. اللطف والسياسة لا يسيران معا، ولا حتى في الدانمارك. باللطف لا ينتصر الناس في الانتخابات.

الأشهر الأربعة التي امامنا ستكون وحشية، مغرضة، مثيرة للشقاق. فالأحزاب في كتلة نتنياهو جائعة للحكم. والأحزاب في الائتلاف المنصرف ستقاتل أيضا على نصيبها في الحكم وكذا على مجرد وجودها. من له معدة ضعيفة يجمل به أن يبتعد في هذه الفترة عن السياسة.

لقد عرض لبيد وبينت أمس إنجازات حكومتهما. الإنجازات ذات مغزى، واساسا مقارنة بحكومة الشلل السابقة. أما هذا فلا يمنع نتنياهو من أن يقرر بأن هذه كانت "الحكومة الأكثر فشلا في تاريخ الدولة"، جملة اخذها بكاملها من الدعاية ضده في الماضي. أما الحقائق، مثلما اجاد نتنياهو في أن يشرح في شهادته في المحاكمة التي يديرها ضد أولمرت، فلا تلعب دورا في الدعاية الانتخابية.

إن الجدال على إنجازات الحكومة المنصرفة هو اللعبة الأولية. حرب الانتخابات ستتركز على ما يبدو في محورين آخرين. الأول، اليهود مقابل العرب. فالليكود سيدعي بأن ضم حزب عربي الى الائتلاف هو خطيئة لا تغتفر، خيانة للوطن. فاستطلاعاته تشخص في الجمهور اليهودي كراهية وشهية للثأر تجاه الوسط كله. واساسا الخوف، الذي يتغذى بالعمليات التي كانت وبغسل العقول في الشبكات. ما هو خير لليمين المتطرف

في أمريكا وفي أوروبا خير لإسرائيل أيضا. الكتلة المضادة ستعرض بالمقابل بن غبير وسموتريتش. في النهاية سيتلخص الجدال في مسألة بسيطة: ممن أنت تخاف أكثر، من منصور عباس أم من ايتمار بن غبير. لهذا الصراع ستكون آثار ليس فقط على الجمهور اليهودي بل وأيضا على المجتمع العربي. نسبة تصويت متدنية في الوسط تعمل في صالح كتلة نتنياهو. وضع العرب في المركز كفيل بأن يرفع نسبة التصويت.

المحور الثاني هو نتنياهو. بخلاف التوقعات، فان السنة التي انقضت منذ الجولة الرابعة لم تقلل بصفتها هذه مركزية نتنياهو في الخطاب السياسي. اسمه يعمل في صالح المحورين: نتنياهو يرفع الطاقات ويجلب الأصوات لكتلته أيضا، وكذا للكتلة التي ترفضه.

إن الصراع بين الكتلتين مصيري، لكن الانتخابات في إسرائيل لا تجري كصراع بين كتلتين. أولا، الائتلاف المنصرف ليس كتلة واحدة. فهو يضم ثمانية أحزاب متخاصمة. ميرتس والعمل يقفان على مفترق طرق: إما أن يسفكا الواحد دم الآخر أو يندمجا. ميراف ميخائيلي ترى نفسها كوريثة رابين، وغانتس كالخصم الأساس لها في صندوق الاقتراع. وفي الجبهة أيضا حيال غانتس ستسفك دماء. ناخبو ميرتس والعمل كفيلون بأن يقفزوا عن الحزبين ويذهبوا الى لبيد: رئيس الوزراء المرشح هو الوحيد في الكتلة الذي تعزز في هذه السنة، وهو سيتعزز أكثر فأكثر في السنة القادمة.

الامر الأول الذي سيفعله، بحكمة، كرئيس الحكومة الانتقالية، هو أن يأخذ قافلته المحروسة الى مجال بلفور وأن يستوطن هناك. بينت أخطأ حين بقي في رعنانا. لبيد شاهد من الجانب واستخلص الدرس. هذا لن يعفيه من التنافس مع غانتس. سيتعين على الرجلين أن يشرحا للناخبين لماذا كل واحد منهما أفضل من نظيره. أما بينت فسيتعين عليه أن يقرر إذا كان سيتنافس في الانتخابات أم سيعتزل الى بيته. ساعر سيضطر الى أن يقرر إذا كان سيتحد مع ما سيبقى من يمينا. والحسم ينطوي في داخله على المال، القوة والأنا. منصور عباس سيتنافس مع حملة عاصفة من المشتركة.

كتلة اليمين تخضع لامرة رجل واحد - نتنياهو، وهذا فضل كبير في حملة انتخابات. الشارع الحريدي معه، والسياسيون والحاخامون يسيرون خلف الشارع. ومع ذلك، فان الكتلة اقل وحدة من صورتها.

المواجهة الأولى – شاس حيال "عوتسما يهدوت" (قوة يهودية). في شاس فهموا أن بن غبير، وليس درعي، ولا حتى نتنياهو، هو محبوب الشباب ذوي القبعة السوداء في بلدات التطوير، في المدارس الدينية الحريدية الشرقية، في الاحياء في المدن. درعي فزع، وأطلق الحاخام الرئيس السفاردي (الشرقي)، اسحق يوسف، للتهجم على بن غبير. شعبية الكهاني تتغلغل أيضا الى الساحات الحسيدية الاشكنازية. وهي تنخرط في الميل

القومي المتطرف الذي يمر كالحريق في حقل الاشواك في كل الوسط الحريدي. ليس صدفة أن السياسيين الاشكنازيين يصرون على تسمية الكتلة "الكتلة الايمانية"، التسمية التي تبناها الليكود، "المعسكر القومي" لا تستقر لهم جيدا.

أمس حرص الرجال في كتلة الليكود على أن يأتوا الى الكنيست بالبدلات الرسمية الأفضل لديهم وبربطات العنق الفاخرة. رائحة الحكم، رائحة المكاتب المستقبلية، الحاشيات، مجموعات الضغط، رائحة القوة للعطاء والأخذ، تصاعدت الى انوفهم. هم مشتاقون.

إذا ما وصلت كتلة اليمين الى الـ 61 مقعدا المنشودة فان نتنياهو سيحسن صنعا إذا ما اقام حكومة 61 فور الانتخابات، وسن في الكنيست القوانين التي تضعف المحكمة العليا وجهاز القضاء كله مما سيحرره من مشاكله القضائية. بعد ذلك سيتوجه الى كتل المعارضة داعيا إياها لأن تنضم لحكومته. أنقذوني من سموتريتش وبن غبير، كما سيهمس نتان ايشل، رسوله الخالد. الدولة في خطر، وهم سينصتون.

* * *

"هآرتس": إلى بينيت: لا تنتظروصول بايدن وتسمح لأورباخ بإقالتك

بقلم زهافا غلئون

ترجمة: القدس العربي

تحية يا نفتالي بينيت. دائماً كان هنالك تقدير متبادل بيننا، رغم العديد من عدم الاتفاق في شؤون عديدة. على سبيل المثال، عندما قلت إن "الإسرائيليين يستفيقون صباحاً ولا يفكرون بالنزاع". نظراً لأنني أفكر به، فقد تأسفت لأنه كان لديك فرصة للقيام بخطوة لتسوية النزاع مع الفلسطينيين، لدرجة أنك أظهرت صلابة وشكلت حكومة في السنة الأخيرة. ومع كل ما يصدر عنها من صغير، فإنها فعلت شيئاً واحداً كبيراً: أدخلت حزباً عربياً إلى الائتلاف.

من هنا علينا الحديث عن وضع الائتلاف لديك. ثمة أحاديث عن أسبوع دراماتيكي سيكون في الكنيست، ويبدو أن الوضع ليس جيداً. فعلياً، هو يذكر بتلك السيارة من مسلسل المقتفي "قصاص الأثر". كان شكلياً؟ والآن تجد نفسك في وضع ما كان على رئيس حكومة أن يجد نفسه فيه: هل كان عليك أن تتوسل أمام نير أورباخ من أجل أن تظل في منصب رئيس الحكومة حتى وصول رئيس الولايات المتحدة جو بايدن، بعد أقل من شهر. هذا الرجل جرك إلى محادثات لا تنتهي، وحفر لك وكأنه كان ذلك المجنون من "قناة بلوميلخ"، وفي

النهاية لم يعطك إجابة، وأرسل رسالة إلى وسائل الإعلام. هذا هو الشخص الذي هو مدين لك وحدك في الـ 15 دقيقة من الشهرة.

للأسف، بدأ محللون سياسيون بدفن حكومتك وهي على قيد الحياة. أتذكر أموراً أكثر غرابة حدثت – نجح إيهود أولمرت في البقاء تقريباً 3 سنوات بعد حرب لبنان الثانية، وأرئيل شارون أصبح رئيساً للحكومة على الرغم أنه ما كان يجب ان يكون له ائتلاف من ناحية تقنية. ومع ذلك، يجب على الإنسان الاعتراف بالواقع: الوضع يبدو غير جيد.

وهكذا أقدم لك نصيحة. إذا توصلت إلى استنتاج بأن ليس بالإمكان مواصلة صمود الائتلاف، أو إذا توصلت إلى استنتاج بأن الثمن الشخصي مرتفع جداً، لا تسمح لنير أورباخ بإقالتك. عليك أن تستقيل من تلقاء نفسك. إذا كان عليك الذهاب، اذهب برأس مرفوع، لكي يكون هذا الذكرى العامة الأخيرة منك في المنصب. بالطبع، يجدر في البداية أن ترسل أورباخ إلى جهنم وتقصيه من قائمتك. تذكر أن لمنصب رئيس الحكومة احتراماً وأهمية – ولا يجب أن تمشي على معدتك. صحيح أن سلفك دمر كل بقايا الاحترام لهذه الوظيفة، ولكنك من ناحية أخرى لا تأخذ نصائح من طفل يمشي على أربعة... لا، لا أستطيع أن أصف أكثر. هنالك أمور لا تتحملها الورقة.

حسناً، إذا حلت النهاية، بدلاً من الانشغال بمسألة من هو الشخص الذي سيسقط الحكومة، عليك الاستقالة ونقل الوظيفة إلى يئير لبيد، مهندس هذه الحكومة. هو يستحق ذلك. هو الرجل الذي يجب أن يكون رئيساً للحكومة الانتقالية. خطوة كهذه سوف تمنحك مكانة عامة لإنسان يمكن الوثوق بكلمته، لشخص لا يخاف من الاستقالة في غياب بديل مناسب. لا تخف من الاستقالة: ديفيد بن غوريون استقال 7 مرات.

حاول أن تجد لك ظروفاً سياسية تبقيك على عجلة القيادة، ولكن إذا لم يكن ذلك بالإمكان، فالكلمة الأخيرة لم تقل بعد. عليك الاستقالة والذهاب إلى "سدي بوكر" خاص بك، اكتب كتاباً – ليس كتاب ذكريات، هذا هو المسمار الأخير – واترك للجمهور أن يشتاق إليك. وهذا سيحدث. سيتذكرونك. بعد فترة قصيرة ربما سترجع وستصبح الأمل الجديد للجمهور. هذا ما هو دارج في إسرائيل – السياسيون هنا يظلون على قيد الحياة حتى يومهم الأخير. وبالأساس: أعد الاحترام إلى مؤسسة رئيس الحكومة وسيتذكر الجمهور ذلك. في حين أن أورباخ سيكون في أحسن الأحوال تفصيلاً من مسألة تافهة.

* * *

"هآرتس": بعد توبيخ السفير وإدانة الهجومين على دمشق.. إسرائيل: هل وقعنا في "الاختبار الروسي"؟

بقلم عاموس هرئيل

الهجمتان اللتان نسبتا إلى إسرائيل، والتي أصيب فيها المطار الدولي في دمشق هذا الشهر، لم تمرا بدون ضرر دبلوماسي ما. الأحد، اتضح أن روسيا تبلور مشروع قرار في مجلس الأمن يتضمن إدانة للهجومين وتحذيراً من زعزعة الاستقرار الإقليمي ومساً بالسيادة السورية. هذه خطوة روسية ثانية، بعد محادثة توبيخ لسفير إسرائيل في موسكو في الأسبوع الماضي.

حسب تقرير جيلي كوهن من هيئة البث "كان"، لا تبدو احتمالات نجاح روسيا في تجنيد أغلبية لهذا القرار، مرتفعة. الولايات المتحدة وأعضاء دائمون آخرون في المجلس قد يعارضون مشروع القرار الروسي، الذي بالتأكيد يكسر رقماً قياسياً ما في النفاق، في الوقت الذي تخرب فيه بنى تحتية وتقتل آلاف المواطنين في الحرب التي فرضتها على أوكرانيا. الخطوة الروسية تدل على أن موسكو تواصل معارضتها للهجمات الإسرائيلية في أراضي سوريا، وأنها لن تمر مر الكرام على الهجمات المتعمدة لمركز حكم بشار الأسد.

وقوف الأسد بنفسه على رأس نظام دموي أمر لا يهم الروس. وإسرائيل لا تستطيع أن تتجاهل الاحتجاج الروسي حتى ولو بسبب وجود طائرات لسلاح الجو الروسي في شمال غرب سوريا، وبسبب العدوانية التي يظهرها الكرملين في خطواته في الساحة الدولية.

من المرجح أن الرد الروسي الشديد مرتبط أيضاً بخيبة أمل موسكو من أن إسرائيل تحاول السير بين النقاط وعدم اتخاذ موقف صريح بخصوص الحرب في أوكرانيا. للمفارقة، تتعرض إسرائيل أيضاً لنقد من الولايات المتحدة لأنها لا تسوي خطها مع الغرب وتدين بصورة صريحة العدوان الروسي ضد أوكرانيا. الحذر الإسرائيلي كبير جداً، إلى درجة أنه أرسل، الأسبوع الماضي، موظفاً بمستوى متوسط في وزارة الدفاع إلى اللقاء الشهري الذي تجريه وزارة الدفاع الأمريكية في أوروبا، لتنسيق المساعدة الأمنية لأوكرانيا.

أوهمت إسرائيل نفسها لسنوات بأن الهجمات في سوريا ستنجح في دق إسفين في الحلف الثلاثي ما بين روسيا وإيران ونظام بشار الأسد. من الواضح أن هنالك التقاء في المصالح، وأن الرئيس الروسي بوتن لا يذرف دماً عندما تقيد إسرائيل خطوات إيران في سوريا. ولكن رغم الفوارق بين موسكو وطهران، فإن لكلتيهما مصلحة واضحة في استمرار وجود النظام. في المكان الذي تتحدى فيه الخطوات الإسرائيلية الأسد مباشرة، أو تعرض للخطر -حسب رأي بوتن- الاستقرار النسبي في سوريا، فإن روسيا ستدخل.

الاحتجاج الروسي الرسمي يطرح ثانيةً علامات تساؤل بخصوص درجة المخاطرة والفائدة الكامنة في استمرار سياسة (المعركة بين حربين) الإسرائيلية. الهجمات المتكررة على المطار أضرت بمسارات الإقلاع وأخرجتها من العمل طوال عدة أسابيع. يبدو أنه كانت هنا إشارات واضحة للأسد، على خلفية محاولات متكررة لإيران لتهريب "منظومات دقيقة" لتطوير الصواريخ الموجودة بأيدي "حزب الله" في لبنان، عن طريق حقائب يد يحملها المسافرون المتجهون من أوروبا إلى سوريا.

ولكن "المعركة بين حربين" مستمرة منذ عقد تقريباً، ونتيجتها ليست عالية مثلما كانت في الماضي. سيضطر المستوى السياسي وجهاز الأمن إلى دراسة ما إذا لم يتم استمرار الهجمات من خلال ميل إلى البقاء ومواصلة وضع ثابت دون تغيير (يهاجمون لأنهم يستطيعون) وإذا ما تطلب الأمر إعادة فحص للسياسة وللتعقيدات المحتملة النابعة منها.

أبراج في الهواء

اكتفت إسرائيل في ساحة أخرى، كما هو متوقع، بهجوم سلاح الجو على قطاع غزة السبت صباحاً، وهي لا تنوي اتخاذ خطوات أخرى رداً على إطلاق الصاروخ نحو عسقلان. أطلق الصاروخ كما يبدو من قبل نشطاء الجهاد الإسلامي في القطاع، عقب مقتل ثلاثة فلسطينيين مسلحين في مواجهة مع قوات "جولاني" في جنين قبل ساعات من ذلك، تم اعتراض هذا الصاروخ على يد بطارية قبة حديدية ولم يتسبب بإصابات.

الرد الإسرائيلي المحسوب شمل أيضاً قصف ورشات لإنتاج السلاح، وقصف ثلاثة مواقع مراقبة لحماس على طول الحدود. لم يكن هنالك إصابات في هذه الهجمات. ثمة وظيفة مزدوجة من ناحية سلطة حماس في القطاع للمواقع التي قصفت. فهي تجاه الخارج تستخدم كمناطق مراقبة للأراضي الإسرائيلية (وبدرجة ما للردع)، أما تجاه الداخل فلاجتياز فلسطينيين من القطاع إلى إسرائيل دون مصادقة، سواء لأهداف تنفيذ عمليات أو لكسب الرزق. ولكن هذه المواقع بالنسبة لإسرائيل مفيدة؛ فهي تشكل هدفاً سهلاً لنيران رد رمزية، والتي يتم فيها أخذ ثمن من حماس، على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي في الغالب يتأكد من أن الحراس قد أخلوها قبل فتح النار.

فجر السبت، تشوش شيء ما؛ الإطلاق نحو مواقع حماس في شمال القطاع، والتي تشرف على "موشاف نتيف هعسرا" المجاور، دمر العريشة الموجودة على قمة برج المراقبة، ولكنه لم يمس بالأعمدة التي تثبته. فوراً ثارت عاصفة محلية. سكان في "الموشاف" احتجوا على عجز الجيش الإسرائيلي. ووسائل الإعلام غطت غضبهم بانفعال معين.

فعلياً، لقد سبق أن مررنا بهذه التجربة مرات عدة. وضعت حماس هذه المواقع قبل سنين، والجيش الإسرائيلي غير منزعج منها. عندما يريد هذا التنظيم الفلسطيني إطلاق قذيفة هاون أو استخدام قناصة، فإنه يختار لرجاله نقاط اختباء أفضل. هناك يكمن الخطر الأمني الحقيقي. الخطر الذي يتعرض له سكان المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للحدود لا يتأثر تقريباً من وجود برج أمامهم. السؤال ليس درجة المخاطرة (القليلة) الذي يشكلها برج كهذا أو ذاك، بل ما هو الوضع الأمني الحالي في مستوطنات غلاف غزة.

وهذا لم يزعج قنوات التلفزة في أن تملأ دقائق في نشرات منتهى السبت الطويلة والمنهكة، بمساعدة مادة أخرى مهندسة لا قيمة كبيرة لها. حماس كعادتها استغلت الوضع. في ذلك اليوم نفسه، أعيدت إقامة البرج من جديد، وفي اليوم التالي علق عليه يافطة كبيرة وفيها تهديدات بعبرية مكسرة. اليافطة ترى أيضاً من الجانب الإسرائيلي – وبالتأكيد ستثير الآن بعض المخاوف الزائدة في القطاع أو الألق في وسائل الإعلام. باختصار، النقاش كله هامشي، ولكن إذا أصبح مطلوباً من الجيش الإسرائيلي الانشغال بهذا الأمر، فمن المفضل أن يقوم بعمله كاملاً وليس بنصفه فقط.

* * *

"هآرتس": هكذا يحمل رئيس نادي الزمالك رخصة إهانة النساء والتقاط صورة مع السيسي

بقلم تسفي برئيل

"امرأة ذات شعر مصبوغ بالأحمر، وتلبس ملابس ملتصقة بجسدها، لا تستطيع الدخول إلى النادي. كما لا يسمح بدخول شباب يعلقون سلاسل، ويجب عدم التدخين سوى في الأماكن العامة"، هذه هي التعليمات الأخرى التي نشرها مرتضى منصور، رئيس نادي كرة القدم المخضرم المصري "الزمالك". أمر ونفذ. في آذار، ألغى عضوية مها محسن من النادي، وأمر رجال الأمن بطردها بالقوة، وعرض على زوجها أن يتطلق منها لأنها صبغت شعرها بالأحمر. مها محسن لم تسكت، ونشرت فيلماً عن اليوم الذي دخلت فيه إلى النادي والتقت بمنصور، وقدمت شكوى لوزارة العدل في مصر وحتى للرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي بدأ قبل شهور بحملة لتعزيز مكانة المرأة في مصر.

هذا المساء سيتم لعب مباراة الديربي المصري، "مباراة القمة" كما يسميها المشجعون، بين فريقي الدوري الأعلى: الزمالك والأهلي. قد نخمن أن يكون هناك عدد لا بأس به من النساء اللواتي يرتدين بنطالات جينز ضيقة، أو حمراوات الشعر، وشبان يتزينون بالسلاسل من بين آلاف المشجعين والمشجعات الذين جلسوا على المدرجات. ما زال منصور غير قادر على السيطرة على الزي في المباريات، ولكن الرجل الذي كان يطمح في

أن يكون رئيساً للدولة، لا ينوي الاستراحة. ولكونه رئيساً لنادي كرة قدم فخم، فإنه يسيطر على المال الضخم الذي يتدفق إلى الصندوق، بل وهو مسؤول عن سمعة النادي المهنية في مصر وفي دول إفريقيا، وأحياناً في الملاعب الدولية التي يعد فيها فوز النادي فوزاً لمصر، وكرامته كرامة للوطن.

لرئيس ناد كهذا ثمة تأثير عام على آلاف الأعضاء وعلى مئات آلاف المشجعين، وحين الضرورة يشكلون له قوة سياسية. هكذا شارك الأولتراس على سبيل المثال، وهي مجموعات مشجعين متعصبة لفرق كرة قدم، في مظاهرات الربيع العربي – بدايةً ضد المتظاهرين، وبعد ذلك تأييداً لهم، وحتى إنهم أحدثوا انعطافة في عملية قمع المظاهرات.

منصور رجل قانون في ثقافته، وعضو برلمان، وجرب قوته مرتين بدون نجاح للتنافس على رئاسة الدولة. حصل على سمعته السيئة عندما شن هجوماً لاذعاً على متظاهري "الربيع العربي" ودافع عن السمعة الطيبة للرئيس حسني مبارك قبل استقالته في شباط 2011 وحتى إنه شارك مع ابنه في "هجوم الجمال" ضد المتظاهرين، حيث اقتحم أشخاص يركبون على الأحصنة والجمال صفوف المتظاهرين وجرحوا العديد منهم. فمه الواسع معروف أيضاً من البث التلفزيوني، الذي هاجم فيه قضاة ومغنين وفنانين وصحافيين. محطة تلفزيون نادي الزمالك تحت تصرفه، وقد استخدمها لإهانة ممثلات ومغنيات. على سبيل المثال، كان قد استهزأ في برنامج قبل ست سنوات تقريباً بالممثلة اللبنانية مايا دياب، وقال بأنها "رجل تحول إلى امرأة... هي تستعرض سيقانها، وما رأيته ساقي رجل" (هو نفسه متزوج من ممثلة). ردت دياب بصورة لرجليها الجميلتين في صفحتها على "إنستغرام".

منصور الذي أوقف من منصب رئيس النادي مرتين وفقد حصانته البرلمانية بسبب إهانة رئيس النادي الأهلي، انتخب ثانيةً هذا العام لهذا المنصب لثلاث سنوات قادمة. رغم تصريحاته وسلوكه، يواصل تعنته بدعم ومساندة الرئيس السيسي. في نهاية الأمر، لا يريد الرئيس المصري المواجهة مع رئيس ناد قد يشغل مئات آلاف الناس، خصوصاً في الوقت الذي يقدر فيه رأس مال منصور بحوالي مليار دولار وهو يجلس على كنز يمول دولة صغيرة. هذا هو الوجه الآخر لنوادي كرة القدم.

تبلغ قيمة بطاقة الدخول إلى لعبة واحدة حوالي أربعة دولارات، ولكن في دولة يكون فيها راتب الحد الأدنى 171 دولاراً شهرياً، يعد هذا إنفاقاً هائلاً لمعظم مواطنيها الذين يعيش نصفهم تحت خط الفقر. البطاقات ليست سوى جزء من مدخولات نوادي النخبة، مثل "الزمالك" و"الأهلي"، "الجزيرة" و"هيليوبولس" – إذا عددنا حفنة فقط من حوالي 750 نادياً رياضياً في مصر وفرق أخرى، التي فيها أكثر من ربع مليون لاعب. يأتي المال

الكبير من رسوم العضوية السنوية في النوادي، والتي الجزء الأعلى من السكان يمكنه أن يسمح لنفسه بالانضمام إليها.

لا يدور الحديث عن رسوم تسجيل للمباريات، بل عن عضوية كاملة، والتي تمنح حقوق انتخاب لإدارة النادي، وتأثيراً على تعيين المدربين، وشراء لاعبين، وإذن إحضار العائلات للاستجمام في مرافق النادي – ومن بينها مطاعم فاخرة وحدائق ألعاب مهيّأة جداً. ولكن الحديث في المقام الأول يدور عن شراء وضع واستعراض ثروة. عضوية كهذه تكلف ما بين 20 ألف دولار إلى 60 ألف دولار في العام، كسعر شقة. ليس كل واحد مخولا بالقبول هناك، حتى وإن كان يمتلك مبالغ ضخمة كهذه. مطلوب من المرشح أن يعرض شهادات عن تعليمه، وكلما زاد التعليم يكون ثمن العضوية أقل، والتزود بشهادة حسن سلوك من الشرطة واجتياز مقابلة قبول. لوائح النوادي تفصّل ما هي حقوق العضو، وماذا يحدث عندما يموت العضو، وما هي حقوق زوجة العضو الذي تطلقت (يحق لها أن تواصل عضويتها، بشرط أن تدفع نصيبها)، متى من شأن العضو أن يفقد عضويته (إذا مس السمعة الحسنة للنادي)، وهنالك قيود وشروط يضعها كل ناد حسب مكانته.

الحساب بسيط: 50 إلى 60 ألف دولار ضرب 80 إلى 100 ألف عضو في النادي، فهذا يشكل ماكينة طباعة أموال ليس لها مثيل في الاقتصاد المصري. بهذه الأموال يستطيع منصور أن يشتري لنفسه رخصة لإهانة النساء كما يريد ويأخذ صورة مع رئيس الدولة.

* * *

"معاريف": إسرائيل بحاجة إلى إستراتيجية ردع نووي تجاه إيران

بقلم حاييم تومر

ترجمة: صحيفة اليام الفلسطينية

يظهر قطع الإيرانيين لكاميرات المراقبة بموقع التخصيب في كاشان، وإعلانهم بدء بناء موقع محصن جديد في نتناز، أن وجهة طهران ليست نحو التسوية. وفقاً لمنشورات مختلفة، فإن إيران تملك منذ اليوم كمية يورانيوم مخصب بمستوى منخفض تكفي - إذا ما خصبت لمستوى أعلى - لإنتاج مادة لثلاث قنابل أولى.
في السطر الأخير، إذا قررت إيران البدء بتخصيب اليورانيوم لمستويات عالية (60 في المئة فما فوق) في الوقت القريب القادم، فإنه سيكون أمام إسرائيل تحد لم تشهد مثيلاً له منذ حرب "الأيام الستة"، عندما ستضطر عملياً مرة أخرى إلى أن تواجه خصماً أيديولوجياً ذا قدرة كامنة على تشكيل تهديد لوجودها. فأي خيارات مفتوحة، ظاهراً، تمنع هذا التهديد من أن يصبح واقعاً؟ ثمة من يتحدثون عن خيار عسكري مستقل، يسمى

"أزرق أبيض". حسب المنشورات، تدرب الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة في مناورة جوية واسعة النطاق بدت شبيهاً لمسار هجوم في إيران.

ثانياً، واحدة من منشأتَي التخصيب المعروفة لديها، التي تسمى فوردو، توجد في باطن الأرض، الأمر الذي يجعل من الصعب جداً إحداث إصابة ناجعة لهذا الموقع من الجو.

يطرح السؤال التالي: ما جدوى هجوم يؤدي إلى إصابة جزئية فقط لمنظومة التخصيب، وثمنه المحتمل هو معركة عسكرية شاملة تنطوي أغلب الظن على ضربة ذات مغزى للجبهة الإسرائيلية الداخلية؟

يجدر بالذكر أن لدى إيران قدرة على الرد على الهجوم من خلال تفعيل منظومة متعددة الجبهات، استناداً إلى قدرات المسيّرات والصواريخ الموجهة التي لديها هي نفسها، وكذا هذه القدرات لدى مرعييها، "حزب الله" في لبنان و"الجهاد الإسلامي" الفلسطيني في غزة.

في كل ما يتعلق بخيار الهجوم العسكري، بالتعاون مع جهات أخرى، أولاً وقبل كل شيء مع الولايات المتحدة، فإن احتمال هذا الخيار يبدو محدوداً للغاية، وذلك في ضوء نهج إدارة بايدن التي تعارض بالقطع استخدام القوة العسكرية وتتمسك بمحور عمل دبلوماسي - سياسي، كما ينعكس في سياسة واشنطن تجاه الحرب في أوكرانيا.

فضلاً عن ذلك، فإن الحرب هناك، إلى جانب الارتفاع في أسعار الطاقة في أعقابها، هما كابح آخر في وجه الساحة الدولية الغربية في كل ما يتعلق بتأييدها لهجوم عسكري في إيران، التي هي منتجة طاقة مهمة بحد ذاتها.

نشدد على أن إسرائيل لا تحتاج إلى الأميركيين فقط في سياق هجوم في مسار التعاون، بل أيضاً في المسار "أزرق - أبيض". وذلك في ضوء تعلقها بتوريد العتاد الأميركي لحمايتها، مثل صواريخ الاعتراض وغيرها. بمعنى أنه في كل حال فإن إسرائيل مطالبة بأن تنسق خطوة كهذه مع الإدارة الحالية في واشنطن قبل الأوان، الأمر الذي يشكك بالتوفر الحقيقي لخيار الهجوم بالتعاون وبقدر ما أيضاً بالنسبة لذاك الخيار الذاتي.

كما أن الخيار السياسي، البديل ظاهراً، يبدو متهالكاً. ينبغي القول بشكل واضح: إن إدارة بايدن والغرب تكبدا حتى الآن فشلاً ذريعاً في محاولتهما للضغط على إيران لقبول إطار الاتفاق كذاك الذي كان سابقاً، وبالتأكيد المخاطرة بإطار أكثر إلزاماً يتضمن إضافات مثل تقييد تصدير الإرهاب وتطوير منصات حمل الصواريخ.

هذا الفشل محكوم مسبقاً بنجاح طهران في إقامة مسارات نحو الصين، روسيا، بل الهند، ونسج منظومات علاقات اقتصادية معها لا تتأثر بالعقوبات. منظومة العلاقات هذه، إلى جانب الصراع بين الولايات المتحدة وروسيا من جهة، والصين من جهة أخرى، تضعف جداً قوة واشنطن في الساحة الدولية عامة وفي الساحة

الإقليمية خاصة.

إضافة إلى ذلك يبدو أن وزن الضغوط التي تقدمها دول الغرب الأخرى، على رأسها فرنسا وبريطانيا وألمانيا، يوجد في انخفاض كبير. وذلك أساساً بسبب الصراع ضد روسيا ومقتضياته الاقتصادية. يبدو أن طهران على وعي جيد بهذه المعادلة، ورفضها الحالي يعكس إحساساً بقوة نسبية، عقب ارتفاع أسعار الطاقة، وبقدر لا يقل عن ذلك عقب العلاقات الإستراتيجية التي طورتها مع خصوم الولايات المتحدة والديمقراطيات الأوروبية.

إذاً، ما الذي يمكن لإسرائيل أن تفعله؟ يبدو أنه في غياب خيار عسكري وسياسي حقيقي، من الصواب لإسرائيل أن تستعد لإستراتيجية الردع. وذلك بالتوازي مع استمرار سياسة الإحباط المتداخل التي مارستها حتى الآن. لقد تطور الردع النووي، بحث فيه وطبق في عهد الحرب الباردة والسباق النووي بين الشرق والغرب. ويبدو أنه في ضوء الميول الراهنة، على إسرائيل أن تطور إستراتيجية ردعية خاصة بها، وذلك استناداً إلى الفرضية المعقولة بأن إيران ستواصل التقدم في السنوات القادمة نحو قدرات عتبة نووية، ليس فقط في مجال المادة، بل أيضاً في مجال مجموعة السلاح ومنصات حملها.

مبادئ الردع النووي، التي تقوم على أساس القدرات المنسوبة لإسرائيل في المنشورات الأجنبية، تستوجب بلورة مفهوم عملياتي جديد وحديث، بما يتناسب وتطوير صندوق أدوات عملياتي لتحقيقه. وينبغي لهذه الإستراتيجية أن تقوم على أساس الفضائل العملياتية، وعلى قدرة الضربة الثانية، وليس أقل من ذلك، على معركة وعي تجعل هذه الخطوات أساساً لنظام الردع المتبادل الذي يجب أن يقوم بين إسرائيل وإيران.

النظام في طهران، الذي يتعلق استمرار وجوده باقتصاد النفط لديه ويتصدى لمقاومة شعبية واسعة، حتى لو كانت محبوسة حالياً، يجب أن يفهم أن لدى إسرائيل قدرة على إيقاع ضربة وجودية به، بحيث يبقى الاستخدام المحتمل للسلاح النووي من ناحيته خارج قواعد اللعب. ليس المقصود هنا فتح هذا النقاش الحساس إلا لدعوة أصحاب القرار في القدس وفي الكرياه لهجر الشعارات الداعية لفرض عقوبات حادة كوسيلة لمنع إيران من تطوير قدرات نووية، أو تلك الشعارات التي تلمح إلى نية إسرائيلية للعمل عسكرياً بشكل مستقل.

من الأفضل من ناحية إسرائيل أن تستعد جداً ومسبقاً لبناء رد إستراتيجي في المستوى المناسب لمواجهة إمكانية أن تصبح إيران قريباً دولة عتبة نووية، من خلال تطوير مفهوم ردع عملياتي بكل ما ينطوي عليه ذلك من معنى من ناحية إستراتيجية الأمن العامة لديها.

* * *

"يديعوت": خرق الحكومة الإسرائيلية لاتفاق "أفيتار" لا يلغي انتصار المستوطنين

بقلم اليشع بن كيمون

من نظرة عليا، بعد سنة من التوقيع على "اتفاق أفيتار"، يمكن القول إن الاتفاق خُرق تماماً. فلا توجد مدرسة دينية في المكان، كما نشرنا، أول من أمس، في "يديعوت"، وبالتأكيد ليس بلدة. وحتى فحص الأرض وإعلانها أراضي دولة لم يستكمل، لكن هل في الواقع الحالي يعني هذا أن الاتفاق فشل، وأن البلدة لن تقوم؟ تماماً لا. سبق أن أثبت التاريخ خلف الخط الأخضر بأن هكذا تقام البلدات في "يهودا" و"السامرة."

قبل سنة كانت تلك هي الأيام الأولى للحكومة، وشكّل آلاف المستوطنين الذين كانوا على التلة في "السامرة"، خطراً هاماً على الائتلاف. الاتفاق الذي وقع في الأول من تموز تضمن سبعة بنود. تقرر أن يتم إخلاء السكان وعتادهم، وأن يدخل الجيش بدلاً منهم، وأن ينفذ جهاز الأمن مسحاً للأرض. وفور المسح يعلن عن الأراضي التي توجد كاراضي دولة بهذه الصفة. بعد الإعلان تقام مدرسة دينية مع تواجد مدني بالحد الأدنى (لعائلات المدرسة)، "في اقرب وقت ممكن" تسمح الدولة بتواجد مدني دائم في المكان.

خرقت الدولة الاتفاق الذي وقعت عليه. فلماذا يدور الحديث، إذاً، عن انتصار المستوطنين؟ عملياً، تحولت الأرض الى منطقة عسكرية مغلقة ولا يمكن الوصول اليها. المباني التي جيء بها الى هناك بشكل غير قانوني بقيت على التلة. صحيح أنها فارغة، لكنها ترمز إلى أمر ذي مغزى. فإخلاء المباني كان سيعيد الواقع الى الوراء، والتلة لتكون قفراء. أما إبقاء المباني فيرمز الى أن إخلاء السكان كان مسألة مؤقتة، وبعد بضع لحظات سيعودون للسكن في بيوتهم. قوة دائمة من الجيش الإسرائيلي تحمي المكان، ويجري هنا حقاً نظام حياة اعتيادي في التلة. والقسم الأهم: في الإدارة المدنية اجروا مسحاً للأراضي تبين فيه أن نحو 60 دونماً وجدت يمكن أن يعلن عنها (في ختام إجراء مرتب) كأراضي دولة. وأفيتار؟ تحولت من تلة مهجورة الى اسم تتداوله ألسن عشرات الآلاف.

اذا ما وسّعنا اليراع قليلاً سنتبين أن أناس حركة "نحلاة" ودانييلا فايس ورئيس مجلس السامرة، يوسي دغان، اتخذوا هنا خطوة دراماتيكية لم تتخذ في السنوات الأخيرة، وفي الحد الأدنى من الوقت. تكاد تكون كل البلدات في "يهودا" و"السامرة" (أساساً البلدات الأم، وليس الأحياء التي نبتت من البلدات الكبرى) أقيمت بمسيرة مشابهة جدا. الحاجة الأولية للأرض المخصصة لأن تكون بلدة كانت أمنية. نصب الجيش الإسرائيلي قواته في المكان، ورويداً رويداً تحول التواجد المدني الى حجم أكبر ودائم أكثر. فضلاً عن ذلك، وقعت الخطوة في مدى زمني لا يعقل تقريباً. ليل الصعود الى الأرض – الذي هو أيضا الليلة التي أطلقت فيها النار على تلميذ مدرسة الون موريه، يهودا غواتا، كان في 5 أيار. اما الاتفاق مع المستوطنين فوقع في 1 تموز. عملياً، في غضون شهرين نجح أناس افيتار في أن يفرضوا حقائق على الأرض، وكانوا جاهزين للمفاوضات. في كل بلدة أخرى استغرقت

هذه العملية اشهراً بل سنوات. إضافة الى ذلك تحول الاتفاق أيضا الى حجر رحى داخل الاستيطان. فمعارضو إقامة الحكومة الحالية أصبحوا معارضي الاتفاق بكل ثمن قبالة أولئك الذين نظروا الى افيتار والى الاستيطان في التلة دون صلة بالخطوات السياسية. التاريخ وحده سيحكم من كان محقاً.

إضافة الى ذلك، يجب القول بصراحة: الواقع في "يهودا" و"السامرة" بعد اتفاق أفيتار تغير بشكل ذي مغزى. منذئذٍ تعمل الإدارة المدنية ووزارة الدفاع بشكل مكثف تجاه كل بؤرة تقوم. والإخلاءات أصبحت أكثر إلحاحاً وأكثر سرعة. وأُضيفت أدوات عقاب تضمنت أوامر عسكرية ومطالبات بدفع غرامات على كل إخلاء، الأمر الذي لم يكن حتى الآن.

* * *

"يديعوت": برج المراقبة الذي تحوّل رمزاً جديداً لـ "حماس"!

بقلم اليئورليفي

أصبح برج الرصد التابع لـ"حماس" أمام قرية نتيف هعسراه الزراعية، الذي قصف السبت الماضي في إطار الرد على إطلاق الصاروخ نحو إسرائيل، في اليوم الأخير الموضة الأكثر حماسة في غزة، بتشجيع الشبكات الاجتماعية.

وكان برج الرصد، الذي يقع شمال القطاع، أقيم قبل بضعة أسابيع، وكان يشغله كل يوم أفراد من قوة تابعة لـ"حماس" من أجل الاستيلاء على المنطقة، المهمة التي تخدم المصلحة الإسرائيلية أيضاً: منع تسلل سكان غزيين يحاولون اجتياز الجدار إلى إسرائيل. وتلقى مراقبو الرصد من "حماس" بفضل ارتفاع البرج قدرة على الإشراف على الجزء الجنوبي من قرية نتيف هعسراه الزراعية، وعلى خط البيوت الأول فيها.

أثار البرج تخوفا كبيرا في أوساط سكان نتيف هعسراه وتسبب وجوده لهم بعدم الراحة، لكن من المهم التشديد على أنه على طول السياج الحدودي مع قطاع غزة، من الشمال وحتى الجنوب توجد عشرات أبراج الرصد المشابهة للهدف ذاته.

كانت "حماس" تعرف أغلب الظن أن إقامة البرج ستثير الصخب، ولهذا فقد أقاموه خلف خط الحيز الفاصل الذي هو خط وهمي عرضه 200 – 300 متر في الأراضي الغزية.

يخلق هذا الخط قاطعا فاصلا مجردا من السلاح ومتفقا عليه بين إسرائيل والقطاع.

أمام البرج أمام نتيف هعسراه فقد أقامته "حماس" على مسافة 300 متر عن الحدود كي لا يكون لإسرائيل مبرر للشكوى منه.

غير أن الأحداث التي جرت في الأيام الأخيرة هي التي أدت إلى ضرب البرج.

ففي يوم الجمعة الماضي، في ظلمة الليل، صفت قوة من الجيش الإسرائيلي ثلاثة "مخربين" مسلحين في جنين. وبعد يوم من ذلك بالضبط، بتوقيت غير مصادف، بعد الثالثة فجرا تقريبا، أطلق صاروخ من شمال قطاع غزة باتجاه عسقلان، فاعترضته منظومة "القبة الحديدية."

لم يتأخر رد الجيش الإسرائيلي، وفي أثنائه ضرب من الجو موقعا مهماً تابعاً لـ"حماس" في قلب القطاع، ما ألحق ضرراً شديداً بالذراع العسكرية. واستغل الجيش الفرصة، وفي هوامش الهجوم المركزي قصف أيضا برج الرصد موضع الحديث، غير أنه وبشكل غريب اختار الجيش أن لا يدمره، بل أن يضره فقط في قسمه العلوي دون إسقاطه.

وتحول هذا القرار في لحظة من موضع هجوم مركزي إلى ثانوي، وتحوّل البرج الهامشي إلى مركز الحدث.

فهمت "حماس" أنه وقعت هنا فرصة لتحقيق نصر في الوعي، ولما كان البرج بقي على حاله فقد سارعت إلى ترميمه مع تغطية إعلامية غزية مرافقة جعلت البرج رمزا لـ"صمود حماس في وجه إسرائيل."

رأت "حماس" في ذلك خيراً، فقررت نصب يافطة كبرى على البرج تبدو واضحة من نتيف هعسراه أيضا وعليها صور الثلاثة من جنين وكتابة أخرى بالعبرية تحمل رسالة لسكان البلدة: "إبادتكم تقترب، أيها المحتلون"، كما كتب بعبرية ركيكة، وبالعربية.

* * *

"هآرتس": بعد 55 عاماً وثائق تكشف طرد 8 آلاف فلسطيني

بقلم عوفر اديرت

في تموز 1967، وبعد شهر من حرب الأيام الستة، اجتمع أعضاء "كيبوتس نحشون"، وجرى نقاش صاخب في موضوع حساس كان حينئذٍ على جدول الأعمال. أرادوا نشر محضر النقاش في الصحيفة الناطقة باسم الكيبوتس "على الجرف". ولكن في النهاية، وبعد أن تم طباعة العدد من أجل نشره على الأعضاء، ذعروا في الكيبوتس من النتيجة، وتم وقف نشره عن طريق إلصاق الصفحتين إحداهما بالأخرى – بحيث لا يكون بالإمكان قراءتهما.

مر 55 عاماً، ومؤخراً كشف المحضر الذي تم حظره. اتضح أن موظفة أرشيف ذات حس توثيق تاريخي اهتمت بأن تحتفظ جانباً بنسخة كاملة من العدد الأصلي للصحيفة الناطقة باسم الكيبوتس وإنقاذها من أسنان الرقابة. كان كتب على البطاقة التي أرفقت بالعدد الناجي:" تقرر عدم طرح أفكارنا في الصحيفة، ولهذا تم إلصاق الصفحات".

النقاش الذي كان في مركز العاصفة تناول مصير ثلاثة قرى عربية تم طرد سكانها وهدم بيوتها قبل وقت قصير من ذلك، في حرب الأيام الستة: عمواس، بيت نوبا، ويالو – كلها في منطقة اللطرون. حوالي 8 آلاف من السكان طردوا إلى منطقة رام الله، وبعد ذلك قامت جرافات إسرائيلية بتسوية بيوتهم بالأرض. أقيم على أراضي بيت نوبا فيما بعد "موشاف مفوء حورون"، فيما أقيم على أراضي عمواس ويالو "منتزه كندا".

"نعاني في الآونة الأخيرة من مشاعر مختلطة"، كتب في أقوال المحرر في مستهل العدد. "لقد زرنا الدير الصامت برهبانه وغرفه، والكنيسة ومصنع النبيذ، وتقريباً نسينا عمواس التي تقف بأنقاضها وراء جدرانه، وسكانها الذين هاجروا وتخلوا عن أملاكهم"، كتب أيضاً. "لم تنته فرحة النصر بعد، أصبحنا مهتمين بنتائج الصراع السياسي، وهنالك أيضاً اختلافات في الآراء تتعلق بفلاحة أراضي هذه القرى وحصاد محاصيلها".

المقال الرئيسي في المجلة أخذ عنوان "لن نخطو على الأراضي". لقد عكس قرار أعضاء الكيبوتس الذي أقيم في 1950 في وادي أيالون من قبل أعضاء "الحارس الشاب" (هشومير هتسعير)، بعدم المشاركة في نهب الممتلكات المتروكة وفي جمع غنائم من القرى المتروكة. "لقد تقرر ألا نأخذ أي ممتلكات أو غنائم... وستبذل محاولات للعثور على أصحابها وإعادة الممتلكات" كب في المحضر. "لقد تقرر عدم فلاحة الأراضي والمحاربة من أجل ألا يقوم أحد آخر بفلاحتها".

من بين التبريرات لهذا القرار الاستثنائي كان الخوف من المس بصورة وسمعة الكيبوتس. "أعضاء كثيرون عبروا عن خوفهم من أنه على الرغم من نيتنا الحسنة، فإن الأعمال التي سنقوم بها ستستخدم لأغراض معاكسة تماماً لنوايانا"، وأضاف: "صحف معادية من شأنها أن تحول دوافعنا للحصاد واستخدامها ضدنا"، خاف أعضاء الكيبوتس. "إنكارنا وتفسيراتنا لن تساعد كثيراً... سيتم التشهير بنا في الصحف".

لم يكن الجميع متفقين بخوص النظرة الاستثنائية التي طرحها الكيبوتس تجاه الأملاك العربية. الرفيق موتي قال إنه حسب رأيه "يجب حصاد ما يمكن. هو لا يفهم مقاربة الانسحاب والسير إلى الخلف، والتي تتمثل حسب رأيه، في أقوال الرفاق الذين يعارضون الذهاب إلى الأرض والحصاد"، جاء في الصحيفة. "هكذا سنظل دائماً في المكان نفسه. ما الذي سنستفيد منه إذا بقينا نزيهين؟"، تساءل.

وكان الرفيق يوسي، أيّد أيضاً حصاد المحصول الذي تركه المزارعون العرب؛ "لغايات المساومة في حالة توزيع الأراضي إذا لم يتم إعادة القرى، وفي حالة إعادتها فسنكون أول من يوافق على التنازل عن الأراضي، الآخرون من شأنهم أن يحاربوا من أجلها". الرفيقة شوشانا طرحت فكرة أصيلة، وهي أن نتبرع بأموال المحصول للاجئين.

كشف القضية أعضاء معهد الأبحاث "عكافوت". وحسب أقوال باحث المعهد آدم راز: "لقد وصلنا إلى أرشيف

الكيبوتس في إطار بحث يتعلق بحدث آخر، ووجدنا فيه أيضاً التوثيق الذي يتعلق بالمعضلات التي واجهها أعضاء الكيبوتس فيما يتعلق بطرد واستخدام أراضي القرى المدمرة". حسب أقواله: "إن لجوء أكثر من ربع مليون فلسطيني وعربي سوري في الجولان، في حرب الأيام الستة، غير معروفة للجمهور اليهودي الإسرائيلي على الرغم من أنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من نتائج الحرب".

في نهاية المطاف، وفي التصويت، ليس سوى عضو واحد أيّد الذهاب إلى الأرض وحصاد محصول القرى العربية، أما الباقون فعارضوا ذلك. إلى جانب ذلك، صوت أعضاء الكيبوتس على قرار "القيام بنضال جماهيري جدي في موضوع هدم القرى". الرفيق دان، رأى في الهدم "عملاً سياسياً وليس أمنياً". الرفيقة شوشانا دعت "إلى إدخال أشخاص آخرين إلى الوحل معنا، حتى لا يسكتوا ويتجاهلوا ما حدث".

القرار بحظر نشر المحضر من الصحيفة برره أعضاء الكيبوتس كالتالي: "المشكلة أن هنالك جهات ستفهم وتريد أن تفهم ذلك بصورة غير صحيحة، وكأننا نسيطر على هذه الأراضي. من جانب آخر، إذا قمنا بفلاحتها الآن، ربما سيتم توزيع الأراضي بين سكان المنطقة".

طرد سكان القرى وثقه في وقته الحقيقي الجندي والمصور بانيا بن نون، الذي أرسل صوره إلى منافسة صور الحرب التي أجرتها "هآرتس" صيف 1967. الكاتب عاموس كنان، الذي شارك هو أيضاً كجندي في القتال في المنطقة، وصف ما يحدث في وقته الحقيقي: "في وقت الظهيرة، وصلت الجرافة الأولى. لقد دمرت بيوتاً على ما فيها من أغراض. بعد ذلك ظهرت مجموعة من اللاجئين الذين ظنوا خطأً أن بإمكانهم العودة. لقد ساروا أربعة أيام في الطرق – مسنين، وأمهات مع أطفالهن، وأولاداً. لقد قالوا إنه تم طردهم من كل مكان، وليس معهم طعام أو ماء".

وقالت عضو الكيبوتس زئيف (زافن) بلوخ، في مذكراتها عن الطرد: " أناس يحاولون أن يحملوا أغراضهم القليلة معهم، وأطفال يبكون، وبالغون ومسنيو يسيرون في صف طويل على مهل على طول الشارع... هذه المشاهد ذكرتني وذكرت العديدين من بين جنود الاحتياط في ذلك الوقت بأيام أخرى غير بعيدة، والتي شوهدت فيها عائلات يهودية بهذه الصورة تماماً وهي تسير في أوروبا المحتلة. كان من الصعب تجنب المقارنة، وانفطرت قلوبنا لدى رؤية هذه المشاهد.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": التحالف يتطلع إلى حل الكنيست يوم الأربعاء في محاولة لإحباط المعارضة من تشكيل حكومة بديلة

بقلم كاري كيلر-لين

يهدف التصويت المبكر بدلا من الأسبوع المقبل إلى إحباط أي جهود من جانب حزب الليكود بقيادة نتنياهو لتشكيل حكومة بديلة دون الذهاب إلى الانتخابات؛ من المرجح أن يقدم الائتلاف موعد التصويت لحل الكنيست إلى يوم الأربعاء في محاولة لإحباط خطط المعارضة لتشكيل حكومة بديلة، بحسب ما قاله المتحدث باسم رئيس الكنيست ميكي ليفي "للتايمز أوف إسرائيل" في وقت متأخر من يوم الإثنين. أعلن رئيس الوزراء نفتالي بينيت ووزير الخارجية يئير لبيد في وقت سابق من اليوم أنهما لم يعد بإمكانهما الحفاظ على حكومتهما الائتلافية، وسيقدمان طواعية مشروع قانون الأسبوع المقبل لحل الكنيست. ومع ذلك، يبدو أنهما قررا في وقت متأخر من يوم الاثنين تقديم التصويت ليصبح في وقت أبكر.

أفادت وسائل إعلام عبرية أنهم قلقون من أن زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو سيحاول استغلال الوقت حتى الأسبوع المقبل لجذب الدعم من أعضاء الائتلاف المتفكك لتشكيل حكومة بديلة دون الذهاب إلى انتخابات جديدة. يمكن للمعارضة تشكيل حكومتها كبديل من خلال إجراء تشريعي معقد يعرف باسم حركة حجب الثقة البناءة.

يبدو أن حزب "الليكود" بزعامة نتنياهو يحاول حشد الدعم الكافي لهذه الخطوة، التي من شأنها أن تلغي الحاجة لإجراء انتخابات مع إعادة حزبه إلى السلطة. وتشغل المعارضة حاليا 55 مقعدا في كتلة "الليكود" الدينية وستة مقاعد أخرى تنتمي إلى القائمة المشتركة ذات الأغلبية العربية، والتي لن تدعم حكومة يقودها نتنياهو.

ومع ذلك، يمكن للكتلة التي يقودها "الليكود" أن تناشد أعضاء اليمين في الائتلاف الحالي للحصول على دعمهم. وخسرت الحكومة أغلبيتها بسبب العديد من المشرعين المنشقين عن الائتلاف، وقد تغريهم فرصة البقاء كأعضاء في الكنيست.

أعرب أعضاء الكنيست في حزب "يمينا" بزعامة بينيت، بما في ذلك أبير كارا، مؤخرا عن دعمهم لتشكيل حكومة يمينية من داخل الكنيست الحالي. وحسب ما ورد، أجرى حزب "الأمل الجديد" الذي يتزعمه غدعون ساعر محادثات مع "الليكود" في وقت سابق من هذا الشهر، على الرغم من أن رفض المعارضة دعم مشروع قانون المستوطنين الذي قدمه ساعر أدى إلى توتر في تلك العلاقة.

يشعر أعضاء كل من "يمينا" و"الأمل الجديد" بالقلق من دورة انتخابية أخرى، يمكن خلالها لمعارضيهم اليمينيين أن يطاردوهم بسبب ارتباطهم بالعرب واليساريين في الحكومة الحالية، مما قد يؤدي إلى أن ترى قاعدتهم الناخبة أنهم فشلوا في حشد الدعم الكافي لإعادة دخولهم إلى الكنيست.

بعد حل الكنيست، من المقرر أن يتولى لبيد منصب رئيس الوزراء المؤقت إلى أن تؤدي حكومة جديدة اليمين، وفقا لاتفاق الائتلاف الأصلي. كما ذكرت تقارير إعلامية عبرية أنه من المتوقع أن يصبح بينيت رئيس وزراء بديل، وهو المنصب الذي يشغله بينيت حاليا، وسيكون أيضا مسؤولا عن "ملف إيران."

بالنظر إلى القيود القانونية والمتعلقة بالعطلات، من المتوقع إجراء انتخابات جديدة في نهاية شهر أكتوبر، ربما في الخامس والعشرين من الشهر.

* * *

i24news: رئيس الوزراء الإسرائيلي المقبل لاعب كراتيه ومترجم وكاتب أشعار ومليونير

بدأت نقطة التحول في صورة لابيد عام 2008 عندما انتقل من استضافة برامج ترفيهية إلى تقديم برنامج ذي صبغة جدية عمل وزير الخارجية الإسرائيلي ورئيس الوزراء المناوب يائير لابيد الجزء الأعظم من حياته بعيدًا عن المعترك السياسي، بالرغم من حقيقة كونه ابنًا لرئيس حزب شينوي ووزير القضاء طومي لابيد. لابيد شق طريقه كمقدم برامج في التلفزيون، وكاتب أعمدة رأي، وكاتب أغاني، بحسب النشر في واينت . وسبق له أيضًا أن جرب التمثيل في السينما وقبل عرضًا إعلانيًا. لكنه اقترب ليلة أمس (الإثنين) من تحقيق اللقب الذي سعى في السنوات العشر الأخيرة إلى تحقيقه في إطار قيادته لحزب "يش عتيد" وهو رئاسة الوزراء، حتى وإن بصورة مؤقتة وهي الفرصة التي لاحت في أعقاب إعلان رئيس الوزراء نفتالي بينيت أمس نيته حل الكنيست.

ولد يائير لابيد في تل أبيب في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 1963 للصحفي يوسف والكاتبة المسرحية شولاميت. وهو متزوج من ليهيا وللإثنين ابن وابنة تم تشخيصهما في سلسلة التوحد. كما أن لديه ابن من زواج سابق. تعيش الأسرة في حي رمات أفيف ج في تل أبيب. ولابيد حاصل على حزام دان الأسود في الكاراتيه. في عام 2019، قدرت ثروته بنحو 25 مليون شيكل، بحسب تصنيف فوربس.

بدأت نقطة التحول في صورة لابيد في عام 2008 عندما انتقل من استضافة برامج ترفيهية مبهجة إلى تقديم برنامج مختلف ذي صبغة جدية "استوديو الجمعة" على القناة الثانية. في عام 2012، بعد موجة شائعات، أعلن لابيد انضمامه إلى السياسة. وفي نيسان / أبريل، سُجّل حزب "يش عتيد" لدى أمين سجل الحزب. وفقًا لدستور الحزب، يحدد رئيس الحزب وحده قائمة المرشحين للكنيست ويقرر القضايا السياسية مثل الانضمام إلى الائتلاف.

وخاضت يش عتيد انتخابات 2013 تحت شعار "أين المال؟" على عكس كل التقديرات والاستطلاعات، فاز لابيد بـ 19 مقعدًا - وأصبح حزبه ثاني أكبر حزب بعد الليكود. مدفوعا بموجة الحماس، عندما سئل بعد

الانتخابات عما إذا كان سيرشح نفسه لرئاسة الوزراء، أجاب بأنه يفترض أنه في الانتخابات القادمة سيخوض الانتخابات ضد نتنياهو لمنصب رئيس الوزراء ويفوز.

انضم لابيد إلى حكومة نتنياهو الثالثة كوزير للمالية. في نهاية عام 2014، على خلفية الترويج لقانون "إسرائيل اليوم"، قرر نتنياهو حل الحكومة وقام بفصل لابيد ووزيرة القضاء آنذاك تسيبي ليفني. في انتخابات عام 2015، تقلص نفوذ الحزب وانخفض إلى 11 مقعدًا. بعد الانتخابات رفض دخول الحكومة مع الليكود وظل في المعارضة.

في انتخابات 2019 الأولى، اتحد "يش عتيد" مع حزب رئيس الأركان السابق بيني غانتس "حوسين ليسرائيل" ومع حزب تيليم التابع لوزير الأمن الأسبق موشيه يعلون، وأنشأوا " قائمة كحول لافان". عُيّن لابيد في المركز الثاني في القائمة بعد غانتس وفازوا بـ 35 مقعدا، تماما مثل الليكود. واحتفظ كحول لافان بقوته بحصوله على 33 مقعدًا في جولتي الانتخابات التي تلت ذلك.

بعد انتخابات 2020، تفككت قائمة كحول لافان. فقد قرر غانتس الانضمام إلى حكومة تناوب مع بنيامين نتنياهو، بينما بقي لابيد مصمما على عدم دخول الحكومة. فترته كزعيم للمعارضة تميزت بمعارضته الشديدة لحكومة نتنياهو - غانتس، وتصدعت العلاقة بينه وبين غانتس.

وفي الانتخابات الأخيرة، حصد حزب يش عتيد على 17 مقعدًا وكان ثاني أكبر قائمة بعد الليكود. في مايو 2021، بعد فشل بنيامين نتنياهو في محاولته لتشكيل الحكومة، حصل يائير لابيد على تفويض لتشكيل الحكومة. شكل لابيد ائتلافا من 61 نائبا من ثمانية قوائم: يش عتيد، كحول لافان، حزب العمل، يمينا، يسرائيل بيتنو، تكفا حداشا، ميرتس والقائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس. ووقع على اتفاقية تناوب مع نفتالي بينيت رئيس حزب يمينا الذي لم يمتلك سوى 7 مقاعد وتقرر بحسب الاتفاقية أن يشغل لابيد منصب رئيس الوزراء اعتبارًا من آب/أغسطس 2023 بعد بينيت.

تقارير

"هآرتس": طوابير اللاجئين المطرودين من قرى اللطرون عام 1967 تذكّر بمشاهد المحرقة النازية

بقلم عوفر اديرت

ترجمة: القدس العربي

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن مستندات تاريخية تظهر أن سكان المستوطنات الإسرائيلية التي قامت على أنقاض قرى منطقة اللطرون الفلسطينية عقب حرب 1967 قد ترددوا في السيطرة على ممتلكات وأراضي مهجريها في البداية لكنهم عادوا و"تصالحوا مع أنفسهم" فيما قال بعضهم وقتها إن مشاهد احتلالها وطوابير اللاجئين المطرودين من ديارهم قد ذكرّته بمشاهد المحرقة النازية في أوروبا. وتستذكر أنه في يوليو/ تموز 1967، وبعد شهر من الحرب اجتمع أعضاء مستوطنة "نحشون"، وجرى نقاش صاخب في موضوع حساس كان حينئذٍ على جدول الأعمال حيث أرادوا نشر محضر النقاش في الصحيفة الناطقة باسم المستوطنة ولكن في النهاية، وبعد أن تم طباعة العدد من أجل نشره على أعضائها، ذعروا من النتيجة، وتم وقف نشره عن طريق إلصاق الصفحتين إحداهما بالأخرى – بحيث لا يكون بالإمكان قرائتهما بسبب الكشف غير المباشر عن جرائم إسرائيلية.

وتتابع "هآرتس"مرّ 55 عاماً، ومؤخراً كشف المحضر الذي تم حظره. واتضح أن موظفة أرشيف ذات حس توثيق تاريخي اهتمت بأن تحتفظ جانباً بنسخة كاملة من العدد الأصلي للصحيفة الناطقة باسم الكيبوتس وإنقاذها من أسنان الرقابة. كان كتب على البطاقة التي أرفقت بالعدد الناجي: تقرر عدم طرح أفكارنا في الصحيفة، ولهذا تم إلصاق الصفحات. النقاش الذي كان في مركز العاصفة تناول مصير ثلاث قرى عربية تم طرد سكانها وهدم بيوتها قبل وقت قصير من ذلك، في حرب 1967: عمواس، وبيت نوبا، ويالو – كلها في منطقة اللطرون". وتشير إلى طرد حوالي ثمانية آلاف من السكان إلى منطقة رام الله، وبعد ذلك قامت جرافات إسرائيلية بتسوية بيوتهم بالأرض كما حصل في قرى فلسطينية خلال نكبة 1948. وتستذكر إقامة مستوطنة "مفوء حورون"، على أراضي بيت نوبا لاحقا بينما أقيم على أراضي عمواس ويالو "منتزه كندا". واستنادا للمستندات التاريخية التي يكشف عنها للمرة الأولى يقول محرر مجلة المستوطنة:" نعاني في الآونة الأخيرة من مشاعر مختلطة. لقد زرنا الدير الصامت برهبانه وغرفه، والكنيسة ومصنع النبيذ، وتقريباً نسينا قرية عمواس التي تقف بأنقاضها وراء جدرانه، وسكانها الذين هاجروا وتخلوا عن أملاكهم. لم تنته فرحة النصر بعد، أصبحنا مهتمين بنتائج الصراع السياسي، وهنالك أيضاً اختلافات في الآراء تتعلق بفلاحة أراضي هذه القرى وحصاد محاصيلها وهي ليست لنا".

وتشير "هآرتس" إلى أن المقال الرئيسي في المجلة المذكورة كتب بـ عنوان "لن نخطو على الأراضي" وعكس قرار أعضاء الكيبوتس (المستوطنة التعاونية) الذي أقيم في 1950 في وادي أيالون من قبل أعضاء "الحارس الشاب" (هشومير هتسعير) بعدم المشاركة في نهب الممتلكات العربية المتروكة وفي جمع غنائم من القرى المتروكة". وجاء في هذا المقال التاريخي ضمن مجلة المستوطنة "لقد تقرر ألا نأخذ أي ممتلكات أو غنائم...

وستبذل محاولات للعثور على أصحابها وإعادة الممتلكات. لقد تقرر عدم فلاحة الأراضي والمحاربة من أجل ألا يقوم أحد آخر بفلاحتها".

الخوف على السمعة!

وتنبه "هآرتس" على لسان كاتب التقرير الصحافي المؤرخ عوفر اديرت أنه من بين التبريرات لهذا القرار الاستثنائي لأعضاء المستوطنة كان الخوف من المس بصورة وسمعتها فتقول"عبّر "أعضاء كثيرون عن خوفهم من أنه على الرغم من نيتنا الحسنة، فإن الأعمال التي سنقوم بها ستستخدم لأغراض معاكسة تماماً لنوايانا"، وأضاف محرر المجلة المذكورة حسب المستندات الأرشيفية: "صحف معادية من شأنها أن تحول دوافعنا للحصاد واستخدامها ضدنا، لقد خاف أعضاء الكيبوتس.إنكارنا وتفسيراتنا لن تساعد كثيراً... سيتم التشهير بنا في الصحف".

النزاهة ماذا تفيدنا؟

في المقابل توضح هذه المستندات التاريخية أنه لم يتفق جميع أعضاء المستوطنة حيال قضية الأملاك العربية المستولى عليها بعد الاحتلال والتهجير للقرى الثلاث. عن ذلك تقول الصحيفة طبقا لهذه المستندات:"الرفيق موتي قال إنه حسب رأيه يجب حصاد ما يمكن. هو لا يفهم مقاربة الانسحاب والسير إلى الخلف، والتي تتمثل حسب رأيه، في أقوال الرفاق الذين يعارضون الذهاب إلى الأرض والحصاد. هكذا سنظل دائماً في المكان نفسه. ما الذي سنستفيد منه إذا بقينا نزيهين؟ وتتابع المجلة"كان الرفيق يوسي، قد أيّد أيضاً حصاد المحصول الذي تركه المزارعون العرب لغايات المساومة في حالة توزيع الأراضي إذا لم يتم إعادة القرى، وفي حالة إعادتها فسنكون أول من يوافق على التنازل عن الأراضي، الآخرون من شأنهم أن يحاربوا من أجلها. أما الرفيقة شوشانا فقد طرحت فكرة أصيلة، وهي أن نتبرع بأموال المحصول للاجئين الفلسطينيين".

معهد عكافوت

وتنبه صحيفة "هآرتس" الى أن من كشف عن هذه القضية هم أعضاء معهد الأبحاث الإسرائيلي "عكافوت" الذي يعنى بالكشف عن حقائق تاريخية ترتبط بالصراع من منطلق أن ذلك يدفع نحو إطلاع الإسرائيليين على حقيقة ما جرى على أمل أن يقرّب ذلك المصالحة والتسوية مع الفلسطينيين بعدما يعترف الإسرائيليون بما ارتكبوه في 1948 و1967. وحسب أقوال باحث المعهد المذكور المؤرخ الإسرائيلي آدم راز:"وصلنا إلى أرشيف الكيبوتس في إطار بحث يتعلق بحدث آخر، ووجدنا فيه أيضاً التوثيق الذي يتعلق بالمعضلات التي واجهها أعضاء الكيبوتس فيما يتعلق بطرد واستخدام أراضي القرى المدمرة". حسب أقوال راز الذي سبق وأصدر

كتابا جريئا عن مذبحة كفر قاسم قبل نحو العام: "إن لجوء أكثر من ربع مليون فلسطيني وعربي سوري في الجولان السوري المحتل، في حرب 1967، غير معروفة للجمهور اليهودي الإسرائيلي على الرغم من أنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من نتائج تلك الحرب".

ماذا جرى في نهاية المطاف؟

وتشير صحيفة "هآرتس" أنه في نهاية المطاف، وفي التصويت الداخلي، لم يكن سوى عضو واحد أيّد الذهاب إلى الأرض التابعة للفلسطينيين وحصاد محصول القرى العربية، أما الباقون فعارضوا ذلك. إلى جانب ذلك، صوت أعضاء الكيبوتس على قرار القيام بنضال جماهيري جدي في موضوع هدم القرى. وتتابع"لقد رأى الرفيق دان، في الهدم عملاً سياسياً وليس أمنياً. الرفيقة شوشانا دعت إلى إدخال أشخاص آخرين إلى الوحل معنا، حتى لا يسكتوا ويتجاهلوا ما حدث". وفي المقابل تنوّه أن القرار بحظر نشر المحضر من الصحيفة برّره أعضاء الكيبوتس كالتالي:"المشكلة أن هنالك جهات ستفهم وتريد أن تفهم ذلك بصورة غير صحيحة، وكأننا نسيطر على هذه الأراضي. من جانب آخر، إذا قمنا بفلاحتها الآن، ربما سيتم توزيع الأراضي بين سكان المنطقة".

الأديب عاموس كينان

وتشير إلى توثيق عملية طرد سكان قرى اللطرون الفلسطينية قد تم في وقتها الحقيقي على يد جندي ومصور يدعى بانيا بن نون، الذي أرسل صوره إلى صحيفة "هآرتس" ضمن منافسة صور الحرب التي أجرتها في صيف 1967. أما الكاتب الأديب الإسرائيلي عاموس كنان، الذي شارك هو أيضاً كجندي في القتال في المنطقة، وصف ما يحدث في وقته الحقيقي: "في وقت الظهيرة، وصلت الجرافة الأولى. لقد دمرت بيوتاً على ما فيها من أغراض. بعد ذلك ظهرت مجموعة من اللاجئين الذين ظنوا خطأً أن بإمكانهم العودة. لقد ساروا أربعة أيام في الطرق – مسنين، وأمهات مع أطفالهن، وأولاداً. لقد قالوا إنه تم طردهم من كل مكان، وليس معهم طعام أو ماء".

من مشاهد المحرقة في أوروبا

وحسب هذه المستندات والشهادات قال عضو الكيبوتس زئيف (زافن) بلوخ، في مذكراته عن الطرد: أناس يحاولون أن يحملوا أغراضهم القليلة معهم، وأطفال يبكون، وبالغون ومسنون يسيرون في صف طويل على مهل على طول الشارع... هذه المشاهد ذكرتني وذكّرت العديدين من بين جنودنا في الاحتياط في ذلك الوقت

بأيام أخرى غير بعيدة، والتي شوهدت فيها عائلات يهودية بهذه الصورة تماماً وهي تسير في أوروبا المحتلة. كان من الصعب تجنب المقارنة، وانفطرت قلوبنا لدى رؤية هذه المشاهد.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": الجيش الإسرائيلي جعل هجومه على برج مراقبة تابع لحماس في غزة محدودا لتجنب وقوع إصابات

بقلم إيمانويل فابيان

الجيش سيقوم بنقل بوابة مدخل نتيف هعسراه حتى لا تكون البلدة تحت تهديد نيران حماس؛ أعيد بناء النقطة التي تطل على البلدة بعد أن تعرضت لقصف إسرائيلي في أعقاب إطلاق صاروخ من القطاع أفادت هيئة البث الإسرائيلية "كان" أن الجيش الإسرائيلي ألحق أضرارا، لكنه لم يدمر، نقطة مراقبة تابعة لحركة حماس تطل على بلدة إسرائيلية متاخمة للحدود مع غزة لأنه لم يكن معنيا بالتسبب بسقوط إصابات في الهجوم. وذكر التقرير أن الهجوم على الموقع نُفذ بواسطة غارة مستهدفة نفذتها مروحية حربية، وليس من خلال طائرة حربية، لأن الجيش فضل عدم قتل نشطاء حماس على الأرض بالقرب من الموقع لمنع المزيد من التصعيد.

قامت إسرائيل بقصف الموقع صباح السبت ردا على إطلاق صاروخ على جنوب البلاد، لكنها لم تقم بتدميره. وقد عاد نشطاء حماس إلى الموقع بعد ساعات ورفعوا علمي الحركة وجناحها العسكري، "كتائب عز الدين القسام."

يوم الأحد، أعيد بناء المبنى المتضرر بالكامل، حسبما أظهرت صور. ويعرب سكان نتيف هعسراه منذ مدة طويلة عن مخاوفهم بشأن نقطة المراقبة، التي تطل على جدار يهدف إلى حماية البلدة من الهجمات. بحسب تقارير، تم بناء الموقع قبل نحو ستة أشهر. يوم السبت، أعرب السكان عن خيبة أملهم من أن القصف لم يهدم المبنى بالكامل، الذي كان واحدا من أربعة أهداف قصفها الجيش الإسرائيلي بعد إطلاق صاروخ على مدينة أشكلون الساحلية ليلا.

قبل الضربات الإسرائيلية، كان بالإمكان رؤية نشطاء حماس وهم يحرسون داخل نقطة المراقبة. مباشرة بعد إطلاق الصاروخ بعد الساعة الثالثة فجرا، أزال نشطاء حماس الكاميرات والمعدات من الموقع قبل إخلائه. بعد ساعات قليلة، شن الجيش ضربتين دقيقتين على الموقع، فدمر المنصة ولكن ليس الهيكل الداعم لها.

وتم تنفيذ الضربتين بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخا باتجاه مدينة أشكلون الساحلية في جنوب البلاد في ساعات فجر السبت، وهو الأول الذي يتم إطلاقه تجاه إسرائيل من القطاع الذي تحكمه حماس منذ شهر أبريل. بحسب الجيش الإسرائيلي، اعترضت منظومة الدفاع الصاروخي "القبة الحديدية" الصاروخ. لم تقع إصابات أو أضرار، ولم يعلن أي فصيل مسؤوليته عن الهجوم.

في غضون ذلك، يعتزم الجيش نقل مدخل نتيف هعسراه كيلومترا واحدا شرقا حتى لا تكون البلدة تحت تهديد النقطة التابعة لحماس، حسبما أفادت القناة 12. ستشمل الخطة تعبيد طريق جديد حتى يتمكن السكان من الدخول والخروج بأمان من البلدة.

ومع ذلك، لا تزال هناك خلافات حول الجهة التي ستمول الأعمال، وفقا للتقرير. في حين أن الجيش يحمّل حماس مسؤولية أي هجوم يخرج من قطاع غزة، تدرس إسرائيل ما إذا كان تم إطلاق الصاروخ ليلا من قبل ناشطين من حركة "الجهاد الإسلامي" ردا على مقتل ثلاثة فلسطينيين في تبادل لإطلاق النار مع القوات الإسرائيلية في وقت سابق الجمعة في جنين، حسبما ذكرت وسائل إعلام ناطقة بالعبرية دون ذكر مصدر. وفقا للجيش، تعرض جنوده لإطلاق النار خلال عملهم في المدينة الواقعة في شمال الضفة الغربية وقاموا بـ"تحييد" المسلحين الذين أطلقوا النار عليهم.

يوم الأحد تم رفع لافتة تحمل صور المسلحين الثلاثة على نقطة المراقبة.

جاء الهجوم الصاروخي بعد يوم من إعلان الجيش الإسرائيلي عن إجراءات أمنية جديدة باعتبارها أساسية في الحفاظ على واحدة من أكثر الفترات هدوءا على حدود غزة منذ سنوات، بينما حذر في الوقت نفسه من أن حماس تعمل على الالتفاف على هذه الإجراءات في هجوم مفاجئ محتمل بعد نحو عام من صراع خاضه الجانبان واستمر 11 يوما.

تحليل

تحليلات: لحل الكنيست تأثير سلبي من الناحيتين الأمنية والاقتصادية

ترجمة: عرب 48

أكد محللون أمنيون واقتصاديون في الصحف الصادرة اليوم، الثلاثاء، على أن لقرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، حل الكنيست وتبكير الانتخابات للكنيست تأثير سلبي على إسرائيل من الناحيتين الإستراتيجية والاقتصادية، واحتمال دخول إسرائيل إلى صدام مع إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن.ووصف

المحلل العسكري في "هآرتس"، عاموس هرئيل، الإعلان عن حل الكنيست بأنه "نبأ سيء"، لعدة أسباب وأهمها احتمال فوز زعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، في الانتخابات، "وفي حال تحقق ذلك، فإنه يتوقع العودة إلى جهاده ضد الجهاز القضائي وعمليا ضد النظام الديمقراطي في إسرائيل." وأضاف أنه إذا شكل نتنياهو "حكومة يمين ضيقة، يكون فيها بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير (من كتلة الصهيونية الدينية) وزراء كبار، فإن إسرائيل قد تنجر سريعا إلى مخاطر أمنية، يضعونها في مسار تصادم مع إدارة بايدن وربما مع معظم المجتمع الدولي أيضا."

كذلك فإن جولة انتخابات خامسة، خلال سنتين ونصف السنة، ستؤدي إلى "هزة هائلة في جميع أجهزة الحكم في إسرائيل. وسيضطر كبار الموظفين في الحكومة مرة أخرى إلى المناورة في عالم الخطط والميزانيات، فيما سيولي السياسيون اهتماما ضئيلا بهذه الأمور."

إلا أن هرئيل لفت إلى أن "الإستراتيجية نفسها للحكومة الحالية لم تتغير بشكل متطرف قياسا بعهد نتنياهو. فنتنياهو تحدث عن ' أظافر القط' الإيرانية، وبينيت اتبع إستراتيجية ' رأس الأخطبوط'. كذلك استمرت الهجمات في سورية، وربما بشكل أشد في الأسابيع الأخيرة." وتابع أنه "في الحلبة الفلسطينية، كانت السنة الأخيرة هادئة نسبيا مقابل قطاع غزة. وفي الضفة الغربية سُجلت موجة إرهابية، منذ آذار/مارس الماضي، وامتدت إلى داخل الخط الأخضر، لكنها تراجعت مؤخرا. بينما لم تتطرأ على المشروع الاستيطاني تغيرات تذكر." وأضاف أنه "لا ضمان أن يتم الحفاظ على الاستقرار النسبي، في الفترة بين حل الكنيست ويوم الانتخابات المقبلة، بعد أربعة أشهر على ما يبدو. وقد يجد لبيد نفسه متورط في تصعيد أمني لم يتوقعه ولم يبادر إليه. وليس مستبعدا أن هناك من يسعى إلى اختبار قدرة صمود المجتمع الإسرائيلي المنقسم والمتخاصم داخليا، في هذه الفترة بالذات." وأشار إلى أن وزير الأمن، بيني غانتس، يعمل حاليا على تعيين رئيس جديد لهيئة الأركان العامة، خلفا للحالي أفيف كوخافي، الذي تنتهي ولايته مطلع العام المقبل. "وتأجيل تعيين رئيس لهيئة الأركان العامة، بسبب وجود حكومة انتقالية، إلى ما بعد الانتخابات، سيدخل الجيش إلى فترة انعدام وضوح إشكالية

أجمع المحللون الاقتصاديون على أنه بحل الكنيست تعود إسرائيل إلى "دوامة" سياسية، وأن انتخابات أخرى ستجري في توقيت اقتصادي سيء. فخلال فترة الحكومة الانتقالية وخلال محاولة تشكيل حكومة جديدة في الفترة التي تليها، لن يتم التصويت على ميزانية الدولة، "ما يعني احتمال الدخول مرة أخرى إلى حالة فوضى". وخلال هاتين الفترتين لن تكون هناك مفاوضات حول زيادة الأجور التي تطالب بها قطاعات واسعة، أبرزها نقابة المعلمين، ولم يتم رفع الحد الأدنى من الأجور، فيما ارتفاع الأسعار يتواصل.

ولفت المحلل الاقتصادي في "يديعوت أحرونوت"، سيفر بلوتسكير، إلى أن قرار بينيت ولبيد بحل الكنيست يأتي في الوقت الذي "تتكدر فيه سماء الاقتصاد العالمي والإسرائيلي بسرعة، وهذه العاصفة تتصاعد". وفيما تجري المنافسة بين الأحزاب على جذب ناخبين، من خلال قرارات شعبوية، فإن مواجهة الوضع الاقتصادي يستدعي وجود "قيادة موحدة ومتجانسة وحازمة. قيادة قادرة على اتخاذ قرارات لا تحظى بشعبية والامتناع عن خصومات داخلية، من أجل الإيحاء للجمهور بأنه يتم السيطرة على الوضع." وشدد بلوتسكير على أن "هذا كله غير موجود في الائتلاف الحاكم، وبينيت ولبيد أدركا أن هذه الصورة لن تتغير إلى الأفضل، وإنما إلى الأسوأ وحسب... ولا مفر من القول إن إسرائيل تنجر إلى دوامة انتخابات في نقطة زمنية سيئة وتضع تهديدا من الناحية الاقتصادية. وخلافا لتفسيرات بينيت، الانتخابات لن تمنع انعدام اليقين والفوضى، بل ستفاقم فوضى محلية على تلك العالمية." وتوقع أن "الحكومة الانتقالية برئاسة لبيد ستكون متوترة اقتصاديا ومنهكة ومليئة بالمخاطر، وتستوجب قرارات مدروسة ونظيفة من انحيازات، إلى جانب التحديات السياسية والأمنية."